الفصل الرابع
تطور فلسفة
الهوية الدولية للعولمة وأثارها

1- مفهوم العولمة في عصر العولمة :

أصبح المفهوم سائداً خلال خمسة عشر سنة، وأصبح رائجا في أدبيات العلوم الاجتماعية والإنسانية والثقافية .ولكن عندما ننظر إلي مفهوم نجده مفهوم مازال حتى الآن في قيد الاختلاف فيه، من قبل العلماء والفلاسفة والمفكرين في العالم خاصة علماء العلوم الاجتماعية والإنسانية كافة وفي نفس، الوقت مازال في قيد التطور والتكوين والتشكيل، ومن خلال ذلك أصبح في موضع الجدل والمناقشة، ووضع متغيرات وفروض واقتراحات في البحث العلمي والوصول إلي النتائج من أجلها وذلك من أجل وضوح المصطلح وفهمه، خاصة عند المنظرين للعولمة والمتخصصين فيها من البحات والدارسين والعلماء فيها في كافة التخصصات العلمية والبحثية ومجالات الحياة لأنها العولمة أرتبطت بتلك العلوم والتخصصات لذلك تستوجب هذه الظاهرة معرفة مفهومها بدقة ووضوح.

حيت يرى البعض أن العولمة تعني الكوكبة أو الكونية أو العالم، ومن يرى أن مصطلح العولمة جاء بعد انهيار نظام القطبية الثانية وبروز فكرة نظام العالمي الجديد الذي تبرز فيها الولايات المتحدة الأمريكية في القوة، (يزداد العالم تقلصا خاصة بفعل التطور وبفعل الثورة الهائلة في مجال الاتصالات والمعلومات، وأتساع دائرة السوق الرأسمالية)[1]، أي بمعني توسيعا في سيادة النموذج الأمريكي علي العالم، يعني هذا ارتباط العولمة بالفكرية الإيديولوجية وبالعوامل النظرية في المجالات الاقتصادية وعملياتها، والاجتماعية وبحوثها العلمية والتطبيقية، وأيضا في الثقافية والبحث عنها ومعرفتها في مختلف الأبعاد العميقة في الفكر والعقل والمعرفة.

ومن يرى (هي نتاج للرأسمالية المعاصرة وعبرت عنها في الشركات المتعددة الجنسيات وسوق المال، وتولي المؤسسات الاقتصادية الدولية مثل البنك الدولي للإنشاء والتعمير وصندوق النقد الدولي ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية)[2] ومنظمة التجارة العالمية ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونسيف العالمية ومنظمة الفاو والتغذية ومنظمة اليونسكو للثقافة والعلوم العالمية كل هذه المنظمات تعتبر من العوامل المساعدة لدولية العولمة وهويتها.

1- العولمة في الواقع الدولي الراهن .مكتب الاتصال باللجان الثورية ،شعبية التثقيف والإعلام ،ص 8.
2- نفس المرجع السابق ،ص 10.

من يري (عولمة الأمركة) علي العالم النظام (الأحادي القطبية) أيضا بـــرزا مفهـــوم العولمة بفعل الثورة العلمية والتقنية العلمية والتكنولوجية عـــبر الانترنـــت، وســـهولة الاتصال بالمجتمع الداخلي الواحد وبالمجتمع الداخلي الواحد وبالمجتمع العالم الخـــارجي. كما يري جون بيليس وستيف سميث أن مصطلح العولمة (كانت الحال مع كلمـــة دولي وقبل قرنين من الزمان أن الانتشار الراهن والواسع للإشارات العديدة هو في حد ذاتـــه مؤشر إلي أن تغير بعيد المدى والأثر التي يجري الآن في الشئون الدوليـــة والعالميـــة وأن العولمة تشير إلي العلمية التي تكتسب العلاقات الاجتماعية من خلال سمات مجردة عـــن المسافات والحدود بحيث يتعايش البشر باطراد في العالم باعتباره مكانا واحدا منفـــرداً، وبهذا المفهوم من النواحي عدة وبوتيرة متسارعة عموما كوكبا اجتماعيا بـــلا حـــدود نسبيا)[1].

مما تقدم يمكن لنا القول بان مفهوم العولمة مازال متـــشعب في الحيثيـــات العلميـــة والمنهجية والأكاديمية وفي النظريات العلوم الاجتماعية والإنسانية كافة لأنها تراكمـــت وأنتجت لنا عولمات مختلفة لأنها العولمة تندرج تحت عولمات كثيرة وهذا ماأشار إليهـــا ساموئيل هنتغون لأنها تمتد من الفردية والجماعية والمجتمعية والدولية والقارية والعالميـــة، بذلك تكون العولمة ساهمت في أحدات تغيرات اجتماعية واقتصادية من المجتمع الواحد إلي دول متعددة والي القارات الموجودة في العالم ومتعدد. أما من وجهة نظري نرى بأنها لها علاقة بالإنسان لأنه يمتلك العقل الإنساني والعقل الالكتروني،وأيـــضاً تعـــني العـــالم والأنظمة في كافة التخصصات المتعلقة بالإنسانية.

2- مفهوم الآثارمن الجانب العلمي :

مفرد الأثار أثر، بمعني أن يترك الإنسان أي شئ وراءه وخلفه سواء كان في حياتـــه أو مماته، ويمر بمرحلة معينة من الزمن والتاريخ، وأيضا التاريخ يترك أثر مابعده وخلفـــه ووراءه وهلم جرة الأثر مستمر مادام الحياة مستمرة وإنسان مستمر علي أقدام الأرض والكون والإنسانية. ومن وجهة نظري كباحثة إن الأثار تترك ورائها التقدم أو مشاكل تحدث للإنسان في العالم في آن واحد وتمر بمراحل التطور والتاريخ والأثار يعني التـــأثير والتأثر وينمو بالموقف معين وواقع الأحداث وصلابتها.

1- جون بيليس وستيف سميت ،عولمة السياسة العالمية ،دبي الامارت المتحدة العربية :ترجمة ونشر مركز الخليج لابحات، الطبعة الأولي 2004، ص 24، ص 28.

3- مفهوم الثقافية والاجتماعية في عصر العولمة :

إن الثقافة اليوم هي ثقافة الانفتاح علي العالم بدون حدود واحتكار المعلومة ونجاحه علي الصعيدين التكنولوجي والعلمي، منذ أواخر القرن التاسع عشر، فهي تتغير وفق تطور الأنماط الثقافية المتنوعة سواء كانت بتأثير الأقلمة والعولمة عليها أو بتأثير العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ولأن تفسير الانفتاح يعني قوى العولمة في اتجاهات ثقافية متعددة وخاصة عند إظهار شبكة المعلومات الدولية الانترنت عبر الوطنيات أو القارات في كافة التخصصات العلمية والإعلامية ...الخ.

أما الثقافية في المعجم المصطلحات الإعلامية ترى الثقافة (هي طريق الحياة الخاصة بأي تجمع إنساني، فهي تشتمل علي أنماط السلوك المكتسبة والمعتقدات المتعارف عليها والتي يستخدمها الكل ويتوقع الآخرون استخدامها من غيرهم. وعلي هذا الأساس فالثقافة تشمل أنماط الحديث والحرف اليدوية والمباريات والطقوس والمعارف الأساسية المفروضة في المجتمع والمعتقدات الدينية، ولا بد إن يتوافر لهذا قدر من الثبات والاستمرار.

أما الثقافة بمعناها العام فهي نظرة عامة إلي الوجود والحياة والإنسان وهي كذلك موقف من هؤلاء جميعا، وقد يتجسد هذا الموقف في عقيدة أو تعبير فني أو مذهب فكري أو مبادئ تشريعية أو مسلك أخلاقي عملي .وبذلك تكون الثقافة هي البناء العلوي للمجتمع الذي يتألف من الدين والفلسفة والفن والأدب والتشريع والقيم العامة السائدة)[1]. أما الثقافية عند ناتاليا وتوفيق سلوم هي (نشاط البشرية التحويري الخلاق، وكذلك نتائج هذا النشاط ،ويتميز عادة بين الثقافة المادية التكنيك، الخبرة الإنتاجية، الثروات المادية والثقافية الروحية والعلم والأدب والفن والفلسفة والأخلاق والثقافة السياسية أهداف ووسائل نتائج نشاط المجتمع أو الطبقة والأفراد، والتي تعبر عن درجة التطور الاجتماعي للفرد كذات فاعلة للتغيرات في العلاقات الاجتماعية)[2].

ولكن بالنسبة لوجهة نظري كباحثة نري بان الثقافية هي عبارة عن كل ما هو موجود في الحياة وفي السموات والأرض والتي تعبر عن الكون الطبيعي والفلسفي الوجودي والأدبي والفكري للحقائق العلمية وحقائق الإنسانية الموجودة بين الواقعية

1- معجم المصطلحات الإعلامية ،القاهرة :بيروت :دار الشروق ،ص 149.

2- ناتاليا بعوكيموفا،توفيق سلوم، مصطلحات وإعلام.بيروت: دار التقدم موسكو، ط 1، 1992م،ص 1875.

والوظيفية لأنها تعبر عن منهج حقيقي للتاريخ وكيفية تطورها عبر التكنولوجيا الالكترونية المتقدمة بين الثقافات المادية والثقافة المعلوماتية المتنوعة في كل مجالات الحياة والأنظمة والوجود لأنها الثقافية تحتوي علي مجموعة من الثقافات المختلفة في المجتمع والدولة والعالم أي بمعني تختلف من مجتمع لآخر من دولة لأخري من قارة لأخري ...الخ .

والثقافية تتميز بالتنوع والاختلاف وديمومة التطور وخاصة في هذا العصر مايعرف بعصر العولمة (القطب الأحادي) بعد أن تطورت إلي الثقافية الالكترونية المتمثلة في الأقراص العلمية (سي دي) و (الانترنت) ووسائل الاتصال السريع ...الخ، تساعد علي الإدراك والنمو العقلي والمعرفي عند الإنسان. أن الثقافة بمعناها الواسع تشير إلي ذلك الجزء من (البنيان الكلي للفعل الإنساني ونتائجه ويعود إلي السلوك المتعلم منقولا اجتماعيا).

ويتكون مصطلح الاجتماعية (من الصفة **social** وتعني اجتماعي وينتهي **isme** والذي يعني المذهبية، وأصل الصفة من الكلمة، أي مجتمع وبهذا يكون المعني الصحيح الاجتماعية، وهو مايشير إلي كل مذهب أو نظرية تقدم صالح المجتمع علي الفرد والعام علي الخاص .ويؤمن بالملكية الاجتماعية وضرورة التخطيط الشامل لأهداف الاجتماعية ومن الخطأ ترجمة المصطلح اشتراكية.

الاجتماعية إذاً تنظيم اجتماعي يهدف إلي تغلب المصلحة العامة علي الخاصة بواسطة تنظيم عقلاني متفق عليه بالتعامل مع الليبرالية وتظهر الاجتماعية في عدة أشكال، اجتماعية ديمقراطية، سلطوية،جماعية، اجتماعية دولة، ملكية دولة، اجتماعية عمالية، اجتماعية إصلاحية، اجتماعية ثورية، اجتماعية علمية، ماركسية.

والاجتماعية أساس فكري لعدد من الجماعات الهادفة إلي نوع من النظام الاجتماعي الجديد القائم علي مفهوم اقتصادي اجتماعي لحقوق الإنسان وليس علي مفهوم سياسي فقط.

والمصطلح اجتماعية يشير بالضرورة إلي الملكية المجتمع لوسائل الإنتاج وقيام تخطيط علي أساس اجتماعي خدمة للمصلحة العامة[1].

1- رجب بودبوس ،القاموس السياسي جماهيرية :دار الجماهيرية للنشر والإعلان والتوزيع ،الطبعة الأولي 1425م ص24 ص25.

ويمكن إن نحدد أيضا مفهوم الاجتماعية علي إن كل (المجتمعات تمر بمراحل محـــددة خلال الانتقال من الصورة البسيطة إلي الصورة المعقدة تشير إلي نمو الكائن العـــضوي ونمو المجتمع الإنساني، كما إنها تشير بصفة خاصة إلي فكرة ازدياد تخـــصص الوظيفـــة تصاحب ازدياد تطور البناء)[1]. وتشير الاجتماعيـــة أيـــضا إلي (تنظـــيم الاجتمـــاعي والاعتماد المتبادل بين الأجزاء، وهي خاصية جوهرية لكـــل الكيانـــات الاجتماعيـــة الدائمة :في الأفراد والجماعات والمجتمعات والدول والقارات). وأمـــا الاجتماعيـــة في (العلم الاجتماعي تضم الدراسات المهمة بالإنسان والمجتمع ولكن بمعني الدقيق تشير إلي استخدام الطرق العلمية والمعقدة وصور التنظيم المحددة لمساعدة الناس علي العيش معاً في مجتمعات). أما في معجم العلوم الاجتماعية، هي (كل ما يتعلق بالعلاقات المتبادلة بين الأفراد والجماعات ويوجد العامل الاجتماعي إذا تأثر السلوك حتى لو كان متعلق بفرد واحد بشخص أخر أو بجماعة سواء كان هذا الشخص أو هؤلاء الأشخاص موجودين من الناحية المادية أو غير موجودين ،ويتميز مصطلح اجتماعي عن مصطلح ثقافة في أن الأول يتعلق بالعلاقة بين الأشخاص بينما الثاني يتصل بالمعتقدات ومستويات الـــسلوك والقيمة والمعرفة وباقي نواحي الثقافة)[2].

وأعتمدت أصل مفهوم الاجتماعية من التطور الاجتماعي والذي يعتـــبر العامـــل المساعد للنمو (الثقافة وأشكال العلاقات والتفاعل الاجتماعي وتشبه عمليات التطـــور الاجتماعي بالعمليات التي يمر بها التطور البيولوجي ،وهي التنوع والكفاح مـــن أجـــل البقاء والانتخاب الطبيعي والتكيف ولو أنها ليست مطابقة تماما لهذه العمليات)[3].

ونظرا لأهمية دراسة الاجتماعية في الفرد والمجتمع الإنساني، والدولي في عالمنا اليوم لذلك نحن بحاجة إليها لأنها تعتمد علي العلاقات الاجتماعية والاقتـــصادية والثقافيـــة والدولية في العلاقات الدولية والقارية في العلاقات القارية، في مستقبل الجاري والمتوقع.

أما من وجهة نظري كباحثة، الاجتماعية، تعني مجموعة العلاقات الاجتماعية تتفاعل بين الأفراد والمجتمعات في نطاق المجتمع الواحد ونطاق المجتمعـــات الواحـــد ونطـــاق المجتمعات متعددة والدول المتعددة والقارات المتعددة الأخرى، إذاً الاجتماعية في عصر العولمة أخذت مفهوم الشامل، فهي تشمل الفردية والجماعيـــة والمجتمعيـــة والدوليـــة

1- عبدالهادي الجوهري،قاموس علم الاجتماع .القاهرة :مكتب النهضة الشرق ،ط1، 1980م .ط2 ،1983م ص 6
2- نفس المرجع السابق ،ص 153.
3- احمد زكي بدوي ،معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية .بيروت :مكتبة لبنان ،ص 380.

والقارية، في كافة المجالات المتعلقة بالإنسانية السياسية والاقتصادية والثقافية والإعلامية والاجتماعية هي أيضاً الذاتية والبيئية أى تبدأ من المجتمع الأسري الصغير إلي المجتمع الدولي والقاري الكبير.

4- الأثار الثقافية للعولمة :

نتيجة تقدم وتطور العلمي في وسائل الاتصالات العلمية والسلكية واللاسلكية زادة التقدم في التنمية الثقافية سواء كانت معنا أو ضدنا أو لغيرنا، لذلك لعب البعد الثقافي للعولمة دوراً كبيراً في أحداث أيديولوجية جديدة في فلسفة ثقافة المجتمع، وأنها ساهمت في تحول باتجاه (الكوزموسوتية والتي لا ترتبط فقط بالاقتصادي أو بالدولة، وإنما يقف في مقدمة تداعياتها سعيها لتجاوز الهويات الدولة القومية والوطنية خصوصاً في العالم الثالث بهدف التمكين لهذه الكوزموسوتية)[1]، وهذا يساعد بطبع علي إلغاء هويتنا وثقافتنا التي تشربنا عليها في الأسرة والقبيلة والمجتمع والمؤسسات الاجتماعية والدخول في تطبيع الهويات أخري ليست من هويتنا وقيمنا التاريخية والاجتماعية والحضارية، وخاصة فيما يتعلق بالجذور والتراث والأصالة والذاتية والانتماء والشعور والمصالح المشتركة والتاريخ والدين واللغة وكل هذه التحديات لها تاتير كبير علي الثقافة بشكل عام والثقافة العربية والإسلامية بشكل خاص.

ومن ناحية أخرى تتأثر الثقافة أيضا لمراحل الراهنة في طريق البطئ في إنهيار القيم والمثل العليا، التي تتمتع بها اغلب المجتمعات في العالم والذي تشكل أحد التيارات الكبرى في مراحلة الكوزموسوتية ،وتتصل في نفس الوقت بتغير ما بعد الحداثة، وخاصة في عملية الدفع إلي التطور ،والوعي الضروري والموضوعي لظاهرة العولمة الثقافية لأن الحداثة ساهمت من الناحية الفكرية والاجتماعية والاقتصادية مشروعاً مميزاً في حلقة الاتصال والتغير، وهذا بالطبع له تأثير علي النظرة الثقافية في المجتمع والدولة وزيادة في أنقسام الديني والطائفي والعرقي والقبلي والمذهبي والطبقي والعنصري ...الخ،مما يؤدي ذلك إلي تعدد في الهويات وتعدد في الثقافات من المجتمع الواحد إلي مجموعة دول وأنقسام أكثر بين دول الشمال المتقدمة والجنوب المختلفة من الناحية الثقافية والاقتصادية والسياسية.

1- مجموعة باحثين ،العولمة والتحولات المجتمعة في الوطن العربي .مصر ،مكتب مدبولي، ط1، ص 303.

ومن التحليل السابق يمكن لنا القول أن التحديات العولمة علي الثقافة ما هي إلا زيادة في تعدد الثقافات وتعدد الحضارات وتعدد الهويات، يمكن إن نسميها ثقافة عبر الوطنيات أو عبر الحدود أو عبر القارات..الخ، وذلك من أجل الاستعباد والسيطرة والهيمنة ونشر ثقافة غربية معوامة جديدة علي حضارات الشعوب القديمة والحديثة والمعاصرة وفي نفس الوقت من أجل أبراز خصوصيات الموجود في المجتمعات الموجودة في المجتمعات والدول للمقومات الثقافية لأن الثقافة تشمل الدين واللغة والتاريخ والحضارة والأصالة والتراث، كل هذه الدول سواء كانت المتقدمة أو المتخلفة توجد بها هذه المقومات وتؤثر فيها ثقافة المركز لأن تريد العولمة أن تفرض ثقافتها الجديدة علي العالم كله سواء بطرق مباشرة أو غير المباشرة في المجتمعات والدول في العالم وهذا بالطبع له تأثير علي القيم الأخلاقية والاجتماعية والثقافية والقانونية والسياسية والاقتصادية في المجتمعات بدرجة الأول ومراكزها في داخل المجتمع الواحد والدولة الواحدة بدرجة الثانية هنا ستبرز مفاهيم (التفاعل الثقافي وهي مفاهيم تنتهي إلي أن ثقافة مركز هي الثقافة النمطية ممثلة في الثقافة العالمية، وعبر عنها وليم جيمس في عالم متعدد لصالح العالم أُحادي الطرف ،ثقافة تبدع مع ثقافة الاستهلاك، وثقافة تصدر وثقافات تنقل)[1].

وأكثر ماتأثرت به العولمة الثقافية في أثارها هي الهوية الثقافية والهوية الاجتماعية وما تتعرض لها من مخاطر وأنقسام الآن وخير دليل علي ذلك ما يحصل الآن في العراق وفلسطين في عمليات التميز والتهجير وثقافة الاستهلاك، وتتحقق عندما (تزداد النزعة الاستهلاكية بصورة واضحة، وتحول الاستهلاك إلي سلوك مرضي والي ظاهرة سلبية تؤثر في حياة الشعوب، وتحول الاستهلاك إلي حالة تشبه بالإدمان وتعبر عن الثقافة مفروضة علي البشر، وتحول السلوك الاستهلاكي إلي سلوك جماعي يبدأ بالترغيب وينتهي بالإجبار، يتم تصنيعها وترويجها لها بذكاء)[2].

أما بالنسبة لوجهة نظري ما هي ألا ثقافة العولمة الجديدة علي العالم لتحتوي مع الثقافات الأخرى والمعروفة والموجودة والمعروفة والمصنفة عالمياً في العالم سواء كانت في

1- حسن حنفي ،صادق جلال العظم ،ماالعولمة الحوارات القرن الجديد .بيروت:دار الفكر الإنسان المعاصر .دمشق :دار الفكر ،الطبعة الثانية 2002،ص 54.

2- أحمد مجدى مجازي ،الهوية بين التفكيك وإعادة التركيب ،دراسات في تحديات النظام العالمي الجديد .القاهرة :الدار المصرية السعودية ،2004ف ،ص 71 ،ص 72.

الحضارات القديمة الستة أو الحضارات الجديدة ،لأن الأثار الثقافية في أي مجتمع يؤثر من حيث أنتاجه الفكري والأدبي والوجودي والفلسفي والعلمي، وقد تكون الآثار سلبية أو ايجابية وهي:

أ- الأثار الثقافية السلبية :

يجب أن نتعرف عليها ونعرف نقاط القوة والضعف فيها وأن نستخدمها واستعمالها لصالحنا وليس ضدنا برغم سلبيتها مثل ثقافة الاستهلاك وثقافة المتعلقة بالتبعية والتنمية والتغير والمعلوماتية التكنولوجية عبر الانترنت وقنوات الفضائية ست لايت والهواتف المحمولة ... الخ وأيضا قد تتحول الأثار الثقافية السلبية إلي أزمة ثقافية دولية في المستقبل اذاً لم يتم علاجها في الوقت المناسب.

ب- الأثار الثقافية الايجابية :

حيت ساهمت في الانفتاح علي العالم بشكل واحد أي من شكل الاجتماعي القبلي إلي شكل اجتماعي الدولي والقارى، وسهولة الاتصال مع العالم، وسهولة نقل المعلومة الالكترونية ومعرفتها، والتطور المعرفي والعلمي .

إذن العولمة الثقافية تختلف من مجتمع لأخر ومن دولة لأخرى ومن القارة لأخرى هذه حقيقة موجودة لا يمكن نكرانها، بالرغم أنها ستصبح في المستقبل منطقة من ثقافية العولمة نفسها إذا لم يتم معرفة نقاط القوة والضعف جيدة لأنها تسير ببطئ شديد برغم سرعة حلقة التطور الاقتصادي والثقافي... الخ .

ومن أهم التطورات الثقافية للعولمة أشار أليها ساموئيل هنتيغون في نظرية تنوع الثقافي في العالم المعاصر .

وظهرت مصطلح صراع الحضارات حتى تقابلها حوار الحضارات وحتي لاتحدت تصادم في الثقافات والحضارات القديمة والجديدة وهذا ما أشار أليها فوكوياما في كتابة صدام الحضارات .

5- الأثار الاجتماعية للعولمة :

نتيجة تدفق المعلومات ووسائل الاتصال السلكية واللاسلكية وتقدم في التكنولوجية العلمية (الانترنت) والهواتف المحمولة المتنقلة (الهاتف النقال) انتشار القنوات الفضائية، اتسعت الفجوة الرقمية والعلمية بين الأفراد والمجتمعات والدول، والقارات، حيث نرى

عوامل التطور التقني في المجتمعات المتقدمة متطورة لأنها هي صانعة هذا التطور وبينما في المجتمعات النامية نراها تابعة لهذا التطور العلمي وتحاول الاستفادة منه، وهنا زادة مفتاح أتساع رقعة الشطرنج بين الدول الغنية أو الأقلية الغنية وبين الدول الفقيرة أو الغالبية المسحوقة ،مما نتج عنه التفاوت الاجتماعي والثقافي معاً، وأثر بشكل ملحوظ أيضا علي أقتصاد المجتمع وعلي زيادة الحرمان البشري وخاصة في أنتشار عوامل الفقر والبطالة وحرمان في تطور مجال التنمية البشرية، وبالأخص أغلب الدول المجتمعات النامية التي تعيش تحت خط الفقر نتيجة (عوامل تشكلت علي هيئة مصيدة فقر علي المستويات المحلية والعالمية ،فعلي المستوي المحلي يعيش الفقراء تحت ظروف قاسية من جراء افتقادهم للمعدات الإنتاجية وضعف بيئتهم وقابليتهم للمرض، ونقص الغذاء ،وتدني مستواهم التعليمي، وعدم توافر فرص العمل، وتعذر حصولهم علي أغلب الخدمات وأنعدام الأمان الاجتماعي)[1].

وهذا بالطبع يساعد علي التشرذم الاجتماعي، وعلي أنتشار الجرائم والسرقة وعلي الانحرافات والأمراض الاجتماعية وزيادة في التفكك الاجتماعي في الإطار الأسري ،وقلت الخدمات وسطحيتها بالرغم وجود تعدد في المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والصحية ،وتعدد المنظمات الدولية الأهلية غير الحكومية والمنظمات الدولية الأهلية الحكومية وتعدد في مؤسسات المجتمع المدني.

وشملت الأثار الاجتماعية للعولمة علي عدة ظواهر منها ظاهرة الفقر وظاهرة الهجرة غير الشرعية وظاهرة البطالة المقنعة والأمية مع ظهور العلمي في نفس الوقت، والتخلف الاجتماعي مع التغير والتحول الاجتماعي والتنمية والاستثمار في نفس الوقت مع وجود تدني في المستوى الخدمات لأن المؤسسات لا تقوم بدورها ووظائفها بشكل الصحيح، وقد تكون الأثار الاجتماعية سلبية أو ايجابية.

أ- الأثار الاجتماعية السلبية :

مثل زيادة خط الفقر وخاصة الدول النامية الموجودة في العالم وأنتشار الفاقة والعوز والحاجة وأنتشار البطالة وأنتشار الإمراض المرضية والطبية والعضوية والبيولوجية والصحية نتيجة لتطور التكنولوجي وتطور في أنواع الأسلحة البيولوجية والفيزيائية

1- أحمد مجدي مجازى ،العولمة بين التفكيك وإعادة التركيب دراسات في تحديات النظام العالمي الجديد،القاهرة :الدار المصرية السعودية ،2004ف، ص 110

والكيماوية (تندرج تحت الأسلحة النووية) وأزدادت الأمراض الاجتماعية بمختلف أنواعها وأنتشار أيضاً الجريمة المنظمة في المجتمعات المتقدمة أو المتخلفة وزيادة عدد المتشردين من الأطفال والنساء والشباب في العالم وتجارتهم بطرق غير مشروعة وقانونية...الخ ،سواء كانت عن طريق الحروب أو الخطف أوعن طريق ممارسة الضغوطات المختلفة علي عامة الشعب من قبل السلطة الحاكمة أو السلطة المسيطرة من الخارج مما يؤدي إلي زيادة في ضعف شخصية وكينونة المجتمعات النامية المتخلفة ويحدث أكثر أتساعاً في الهوة الموجودة في الأصل مع الدول المتقدمة، وقد تتحول الأثار الاجتماعية إلي أزمة اجتماعية دولية وعالمية يصعب إيجاد حل لها.

ب- الأثار الاجتماعية الايجابية :

تبدأ بانتشار التعليم الإلكتروني عن البعد وعبر الاتصالات السلكية واللاسلكية والأقراص العلمية الالكترونية (سي دي) وأنتشار الفضائيات المرئية والمسموعة وزيادة في العلم والمعرفة في كافة التخصصات والمجالات وزيادة في القوة بالنسبة للدول الرأسمالية الليبرالية والدول المتقدمة الشمال وزيادة في الحداثة والاهتمام بالمجتمع الإنساني وبالإنسان عن طريق ما يعرف بالحقوق الإنسان والمرأة والطفل والشاب والمسن، والأمن البشري والبيئة وإرتفاع مستوى الخدمات الصحية وتدنيها في وقت واحد، كيف أن نفسر هذا التباعد والتناقص بين الأثرين ؟.

مما نستنتج من السابق علمياً بأن أثار العولمة الاجتماعية توجد بها علاقة تناقض بين هذين الأثرين السلبي والايجابي من حيت التخلف والتنمية في نفس الوقت، ومن حيت التطور والتقدم وأتساع قوة الفجوات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية بين المجتمعات في نفس الوقت ومن حيت الاهتمام بالإنسان وإهماله في نفس الوقت خاصة في المجتمعات النامية العربية والأفريقية، أي بمعني أيضا تضارب فيما هو موجود وغير موجود في آن واحد، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه ما هي الطريقة المثلي في تسوية الأوضاع الاجتماعية وأثارها في العالم ؟ وكيف نستطيع جعلها ووضعها في أثر واحد دون وجود هناك تناقض وأختلاف ؟.

ومن أهم نظرياتها نظرية مالتس في الأتجاه عدد السكاني الديموغرافي أي حاول أقامة دراسة بين حاجة الإنسان من التغذية وبين عدد السكان أي بين المتواليات الهندسية

والمتواليات الحسابية، وأيضا نظرية التحضر والنظرية الوظيفية لأنها لها علاقة بأنساق وأجزاء الموجودة عند الفرد والمجتمع والحياة الاجتماعية، لأن كل نسق له وظيفة وله بناء وخير ماتكلم عنها تالكوب بارسونز.

6- المشكلات الاجتماعية والثقافية للعولمة :

وبسب تفاوت في الطبقات الاجتماعية بين الأفراد والمجتمعات والدول والقارات زادت المشاكل وزادت معها الشكوى، وخاصة بين الطبقة الوسطي والطبقة الدنيا، مما أدي ذلك إلى العديد من الأفراد يميلون إلى طبقات أعلي من طبقاتهم الحقيقية الذين ينتمون إليها أو ذلك من أجل الحصول علي المكانة الاجتماعية والمركز الاجتماعي، ولكن هذا بالطبع سيحدث تناقض بين شخصية الفرد في الطبقة التي ينتمي إليها وبين طبقة الارتفاع السلم الاجتماعي وهنا تزيد ذروة المعضلات وفجوة الحتمية بين فئات المجتمع وهذا يساعد علي الانحراف والتفكك الاجتماعي والأسري الممتدة إلي الأجيال القادمة والاختلاف في الطبقتين في نفس الوقت خاصة بين المجتمعات الغنية والفقيرة علي مستوى المجتمعات.

أما علي مستوى الدول أي بين الدول الشمال المتقدمة ودول الجنوب المتخلفة النامية وأزدادت أكثر في الوقت الراهن في عصر العولمة.

ويمكن لنا أن نوضح أهم هذه المشكلات الاجتماعية والثقافية في الآتي :

1- زيادة حدة التقليد واقتباس أنماط ثقافية غربية عن واقع المجتمع.

2- التطلع إلي التعليم الخاص والأجنبي.

3- التأثر البالغ بوسائل الإعلام في زمن السماوات المفتوحة، والتقدم التقني خاصة في مجال الإعلان.

4- زيادة التطلع إلي الاستهلاك الترفيه بغض النظر عن القدرة الشرائية.

5- الهرولة نحو الثقافة الغربية خاصة الثقافية الشعبية الأمريكية وتقليد نمط الحياة الغربي.

6 - زيادة التغريب الثقافي واتخاذه كرمز للتميز الاجتماعي)[1].

1 - أحمد مجدى مجازي ،العولمة بين التفكك واعادة التركيب. القاهرة: الدار المصرية السعودية، 2004م، ص 109.

وأنا كباحثة أريد أن أضيف نقاط أخرى لتلك المشكلات الثقافية والاجتماعية وهي :

1- زيادة الدخول غير المباشر لمركز القيم الاجتماعي المتماسكة بالمجتمع وأنواعها والعمل علي تمزيقها تدريجيا بدون أي مقدمات للمواجهة .

2- التطلع إلي التعليم الالكتروني عن البعد ،ويسبب هذا بالطبع التفاوت في التقدم والتطور وصعوبة الالتحاق بمركب المجتمعات المتقدمة.

3- التطلع إلي خصخصة في كافة المجالات والتخصصات والمؤسسات والخدمات من الدولة الواحدة إلي مجموعة الدول والقارات في العالم وهنا وجود احتكار اقتصادى وتجاري لقلة، وصعوبة في التملك برغم خصخصتها.

7- الأثار الثقافية والاجتماعية للعولمة وعلاقاتها بالسياسة الاجتماعية :

تكمن من حيث خدمة الفرد ،وخدمة الجماعة، وخدمة تنظيم المجتمع وتنمية الاجتماعية والثقافية والإعلامية والاقتصادية، والتوعية والإلمام بما يدور ويحصل في العالم، لأن الأحداث تتغير وتطور وتجدد بالاستمرار وأيضاً من حيت دور الأخصائين الاجتماعين في مواجهة الأثار السلبية والثقافية، ومع تطور مجال السياسة الاجتماعية في هذا العصر وتطور التنمية الاجتماعية والاقتصادية بالعوامل السياسية الخارجية والداخلية.

8- تطور فلسفة صناعة الهوية الدولية في عصر العولمة في إطار تعدد الهويات وتوحدها وتنوعها وفى تعدد الأتجاه الديمقراطي في العالم.

هنا تؤكد فلسفتها العالمية والبحثية من الجانب الدولي والقاري من منطلق الواقع والتحديدات الراهنة للهوية ودلك وفقاً للدراسة المعدة في هدا الكتاب في الجانب التحليلي والجانب النقدي للعوامل القوة ومفروضات الهوية لأن إيديولوجيتها الحقيقية والحديثة تمكن في مدى تطورها ودعمها في الفكرة في حدذاتها وفى موضوع الذات والأنا والآخر وربطها بالانتماء والوعي والطبيعة الحياة الراهنة في كافة الأنظمة السياسية والقانونية والاجتماعية والاقتصادية والفلسفية والعسكرية ....الخ.

والمنطق وأصل الأشياء في عصر العولمة والفكر والعقل وفلسفة الدولة القومية والعربية والوطنية وبهذا تكون الهويات تعددت من الجانب الدولي والعالم وفي زيادة تعدد

مع العولمة وذلك بتعدد في المعان والأشياء والألفاظ والأسماء والكلمات والمعلومات وتعدد في الحضارات والثقافات والأديان والطوائف والأعراق والقبائل والعقائد والمعتقدات والإيديولوجيات ودلك وفقاً العلاقة المتبادلة بين الهوية والتطور من حيت المفهوم الايديولوجى والفلسفي للهوية، ويمكن أن نوضح ذلك بالمفهوم لفظ ذاته وهى (مشتق من الهو كما تشتق الإنسانية من الإنسان، وهوية الشئ هي عينية وتشخصيه وخصوصية التي ندركها بالجواب عن السؤال (ما هو).

وتطلق على الهوية معان مختلفة منها :

– **الهوية العددية**: التي تطلق على الشئ من جهة ما هو واحد ومن جهة كونه هُوهُو.

– **الهوية الشخصية**: التي تطلق عل الشخص باعتباره يبقى هُوهُو رغم ما قد يطرأ عليه من تغيرات خارجية .

– **الهوية الكيفية**: وهى صفة موضوعية، من موضوعات الفكر اذا كان رغم اختلافها في الزمان والمكان متشابهين في كيفيات واحدة.

– **الهوية المنطقية**: وهى علاقة التساوي بين شيئين اثنين كالهوية الرياضية أو المساواة الجبرية مثلا (أ + ب) **2**= (أ**2**) + (ب**2**) وكقولنا الإنسان = حيوان ناطق.

ومبدأ الهوية المبدأ القائل: كل ما هُوَ هُوَ أي انه لا فرق بين الشئ وذاته بل هو هي، وينبغي بين مبدأ الهوية ومبدأ التناقض ومبدأ الثالث المرفوع، فمبدأ التناقض هو الذي يقرر أن الشئ لا يمكن مثلا أن يكون موجوداً أو غير موجوداً في نفس الوقت المقصود بفلسفة الهوية كل النظرية لا تفرق بين المادة والروح ولا بين الذات والموضوع وتنظر إليهما على أنهما وحدة لا تنفصل[1]، وهكذا العولمة الهوية تنظر للهوية العالم وحدة واحدة لاتنفصل برغم تعددها وأختلافها وتباينها من مجتمع إلى مجتمع من دولة إلى دولة من قارة إلى قارة، وفى آن واحد وكيف صنعت الهوية ذاتية العولمة في تعدد مع الآخرين؟ وأيضاً تحدد الهوية (المميزات الشخصية للفرد من خلال مقارنة حالته بالخصائص الاجتماعية العامة)[2]، وأيضاً مميزات شخصية الدول في الهوية عبر التاريخ والحضارة والثقافة.

---

[1]- جلال دين سعيد ،معجم المصطلحات والشواهد الفلسفية. تونس :دار الجنوب للنشر 1994م،ص494

2- عبد المنعم الحفنى، الموسوعة الفلسفية .تونس: دار المعارف للطباعة ، ص190.

إذن الهوية هنا تعنى الارتقاء بمستوى الذاتي للفرد والشخص عند بداية ولادته في هده الأرض مما يساعد على تحقيق التوافق بين الوقاية والعلاج في شخصيته ودلك لتفادي التشنجات التي تؤرق الأعصاب عند التقلص في التشخيص وعدم التحديد الذاتية والكينونة عند فترة الراحة للمرض والعلاج وهنا يكمن الخطر المحدق للهوية وخاصة إذا كانت العملية الجراحية في العضلات والعظام غير دامغة عند الفيروسات والبكتريا والجراثيم فتتصاعد صناعة الهوية الدولية على حساب هوية الدول وخاصة في الجانب الأثري والتاريخي والفلسفي والحضاري والإسلامي... الخ، على أساس التبادل والتعاون والحوار وذلك هو الحل عند أوستار العولمة في الهوية، مثال على ذلك الانفصام الثقافي في المجتمع العثماني التركي في الهوية الثقافية، وحيث أنه يعيش معالم للهويتين في هوية واحدة، وأيضا نرى في هذا.

المجتمع (النقابات ومنظمات المجتمع المدني فقد خسر تأثيرها أمام المنافسة الحادة للتيارات الإسلامية إضافة إلى نشاطات المنظمات اليمنية التقليدية التي أخذت تتبى مفاهيم لا ترفض الدين بشكل كامل لكنها تبقى مسافة بينه وبين المجتمع كالنشاطات المهنية والتنظيمية المعتدلة التي تقوم بها التنظيمات الإسلامية الحدايثة بقيادة، وخاصة المجتمع التركي منقسم اليوم إلى يسار متقوقع داخل أطر قديمة أكله الدهر عليها وشرب، يعازل العسكر طمعا في السلطة وهو في خسارة مستمرة للجماهير، والقسم الآخر إسلامي متجدد يكتسح الشارع بأطروحات حداثية ونشاطات سياسية أثمرت في بناء علاقات متطورة مع العالم الخارجي خاصة في التقدم نحو دلك الهدف ما حرمه من دعم الكثيرين من اليمين ويسار الوسط)[1]. وخاصة بالنسبة للدول التي تعانى من الأزمات والحروب والخلافات في الدولة الواحدة أو خلافات والنزعات الدولية سواء كانت دينية عرقية عنصرية لغوية ....الخ.

وبهذا تكون قضية الهوية في تركيا مفتوحة بين الإسلامية والعلمانية وتكون الهوية قد دخلت باب التحديات الاستعمارية وتناقضيه في الدولة واحدة إلى دول أخرى.

ومن هنا تطورت إلية ودلالة مفهوم الهوية الدولية في عصر العولمة على أنها السياسات والاستراتيجيات والتيارات والأساليب المختلفة في التطور لأن الهوية في

---

1 - دبلوماسي عراقي سابق في تركيا، الملف يعالج حالة صراع الهوية في تركيا،www.aljazeera.net ، 2007/9/12ف.

معظم الدول تعتمد على تطورها بالتاريخ والهجرة مضى عليها حقبة من الزمن والتاريخ فكونت هويتها من صنع التاريخ والاستفادة من التجارب دول الآخرين وفي العلم والمعرفة والتكنولوجيا والقوة مثل أمريكا الشمالية وهجرات دخل أوربا عقب الحروب والأزمات الاقتصادية والهجرات العربية من شبه جزيرة العربية إلى شمال أفريقيا وهجرات عقب فترة الاستعمارية في الوطن العربي الكبير هده كل عوامل ساعدت على تكوين وتأسيس هوية جديدة برغم لها أصل في الجذور وعمق في الأوصال خاصة الهوية العربية لها تاريخ وجذور في اللغة والدين والمعتقدات والتاريخ والحضارة والمصالح المشتركة والمناخ الواحد وإستراتجية واحدة من الأساس القومي الوطني والاقليمى....إلخ ذلك حتى لو حصلت لها تأسسات جديدة فهي هوية واحدة وتكوين واحد لكن ممكن الدول الأخرى تستفيد من الهوية العربية كنموذج للهويات الدول في العالم مثل الاتحاد الأوربي التي أصبح لها هوية واحدة في تاريخ تكوين هذا الاتحاد ولكن في الأصل هويتها من الدول المشتركة والمتحدة وكل منها لها تاريخ والانتماء وحضارة وثقافة تختلف عن الأخرى برغم توحدها في بوتقة واحدة للهوية وأيضا الاتحاد الأمريكي والاتحاد الأفريقي... الخ في كافة المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتقافية والعسكرية... الخ.

وهدا التطور يمكن أن يكون بالأسلوب الدبلوماسي والأسلوب الاستعماري لأن الهوية في حدذاتها تحمل في طياتها مجموعة من الهويات سواء كانت الهوية السياسية والهوية الاقتصادية والهوية القانونية والهوية الاجتماعية والهوية التكنولوجية والهوية العسكرية والهوية الفلسفية والهوية الثقافية والهوية الفكرية والهوية العقلية والهوية النفسية والهوية الكيميائية والهوية الجسمانية (البيولوجية) والهوية الطبية..الخ قد بدأت في الأصل مع وجود الشئ الموجود، في وجود ذات الإنسان وذات الإنسانية لأنها متعلقة بالفرد والجماعة والمجتمع والدول إلى تعدد في الدول من الناحية الإقليمية والدولية والفضائية والقارية والعالمية والذي يمكن أن نسميها (الهويات الدولية عبر الوطنيات العالمية الكبرى)، ولأن الهوية تعنى أصل الشئ عند المعنى الوجودي والمعنى التحليلي والمعنى الوصفي.

وبهذا تكون هده الأفكار قد طرحت نفسها في تأصيل التحديات والأحداث والظروف للهوية وساهم في تكوين نهضة الهوية في هدا العصر على نطاق واسع بما فيها

هوية الثقافة العربية، لذلك من الصعب أضمحلال هذه الهوية مهما بلغت حدة الفتن والأنقسام لأن تأصيل التاريخ العربي قائم على أساس وقاعدة متينة لا يستلبه الغزو والاستعمار في الحرب والدمار مثل ما هو موجود في العراق وفلسطين والفتن بالبنان وسوريا... الخ وأيضاً الانقسامات المتعددة في الوطن العربي بمصر والجزائر والعراق والسودان... الخ.

وهذا بالطبع له تأثير على الهوية العربية ولكن مهما بلغت حدة الغزو فيها ستبقى في نفس الوقت ثابتة وخالدة لأنها من تراث واحد وأصالة واحدة وأنتماء وتراب وأمة واحدة... الخ سواء كان بالثقافة والحضارة، والتاريخ والمشاعر وانتربولوجيا واحدة عند الإنسان العربي في التكوين والعقل والجسم والتركيب والتراب والدم.

وبهذا أستطاعت الانقسامات الوطنية وخاصة عند الشيعة والسنة والخوارج والأكراد بعد الحرب علي العراق تعددت فيها الهويات بتطور مع الحدث والزمن والواقع الملموس، ولكن هل هذه الانقسامات أزدادت بسبب الحرب في العراق أم أنها دعاية تقوم بها الولايات المتحدة الأمريكية مع حلفائها من أجل النصر والمصالح الاقتصادية وخاصة في مجال النفط العراقي، بما تحركه في الأعلام السياسي أم وجود هناك مقاومة فعالية بدون انقسامات أهلية وعرقية وطائفية ودينية ؟ ولكن من يثير فعالية الانقسامات في الحرب العراقي برغم جود هناك مقاومة ضد لاحتلال؟ نلاحظ أن صفات الخاصة بالانقسامات في هذه المعضلة هي من أجل أثارة الفوضى والمزيد من الحرب والإبادة الجماعية وأنتشار الفتنة بين العراقيين واضمحلال هوية العراق وحضارتها التاريخية لأن جزء من الحضارة العربية القديمة ولأن من التأصيل تلك الطبيعية الفلسفية والثبات في الوطن والأرض والكينونة والقومية والشخصية والان ممزوجة مع الحضارات العالم القديمة المصرية والحضارة السومرية والهندية والصينية والاكادية والكنعانية والسريانية والبابلية (العرقية) وهذه الأخيرة التي صلبت حضاراتها مع حضارة شبه الجزيرة العربية، ولذلك تطورت هويتها وتغيرت برغم من صلابتها مع ظروف الحرب وأيضاً ينطبق هذا علي الهوية الفلسطينية، و(نقول أن الهوية تتغير بالتأكيد على أن تغيرها لابد أن يكون من داخلها وإلا لم يكن هذا تغير (وإنما هو محو خارجي)[1] وهذا التغير يحتاج إلى توازن في الداخل وذلك لمواجهة درء الخطر وحماية الهوية في النفس

1- شبكة معلومات الدولية (الانترنت)،www..khayma.com.2007 ص3.

الوقت، وبرغم هده الوقائع الإستراتجية الحاصلة أسست لنا هنا الهوية في عصر العولمة وحضارة جديدة برغم الخلافات والحروب من الاستعمار وأسست لنا نهضة جديدة في العالم وتحول العالم أجمع من حضارة قديمة إلى حضارة جديدة وكأنه تحول من القانون قديم إلى قانون جديد، والذي يمكن أن ندرج تلك الحضارات من عصر القديم إلى عصر الوسيط إلى عصر الحديث وعصر المعاصر إلى عصر العولمة ويمكن أن نسميها (هوية حضارة العولمة الجديدة الممزوج مع الحضارات الأخرى) ورسمت لنا لعالمية الجديدة، وأنتجت وأنتلجت لنا العلاقة بين الهوية الواحدة وتعدد الهويات الواحدة وبين الدول والاتحادات القارية لأنها متنوعة ومختلفة من دولة إلى دولة ومن قارة إلى قارة في تكوين الأمم والقوميات والطوائف والقبائل والأعراق والعادات والتقاليد والقيم والتاريخ، برغم الاختلاف توحدت في هذا العصر حتى لو كانت مختلفة تبيانياً. مثلا هوية القارة الأفريقية تختلف هويتها عن القارة الأمريكية والأوربية الأسترالية.... الخ سواء كانت من حيت التكوين ومن حيت فلسفتها الأيديولوجية والمورفولوجية والاسبتمولوجية والانطولوجية وفى الحضارات والثقافات والاستراتجيات والسياسات، وذلك وفقاً الطبيعة المحددة لهذه القارات من الخلق والأرض والدين والبشر والعقل واللون والجنس والجسم البيولوجي... الخ.

وأيضاً وفقاً لطبيعة الأقاليم والجغرافيات المختلفة سواء كانت جغرافيا السياسية أو جغرافيا الاقتصادية أو جغرافيا الاجتماعية أو جغرافيا الدينية أو جغرافيا الثقافية أو الجغرافيا العسكرية... الخ ويعني هذا وجود هناك تنوع في الهويات في القارة الواحدة وهذا التنوع موجود حتى في القارات الأخرى في العالم ، والتى تتنوع فيها الهوية من الدولية بين الددول إلي القارية بين القارات ويمكن أن نسميها (تطور إيديولوجية الهوية القارية في حضارة العولمة الجديدة).

وفى ظل هذه لدائرة أتسعت الهوية في ثلاث منظورات بالرغم وجود فيها أختلاف الثقافى والسياسي... الخ والمتطورات هى (المنظور العنصري والمنظور النسبي والمنظور التقديمى)[1].

وهذه المنظورات لها تأثير على كوكبة أرضية للهوية الحقيقية والأصلية الجذور والعرق والذات.

---

1 - شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) www:khayma:com 2007 ص 4،ص 5.

وعليه يمكن لنا أن نشير إلى اختلاف هده الهويات من الجانب العلمي والجانب النظريات العالمية السائدة في العالم، ويمكن أن نوضح هذا مثلاً هوية النظرية الرأسمالية مثلا تختلف عن الهوية الماركسية والهوية الجماهيرية (النظرية العالمية الثالثة) من حيت المفهوم والنظرية ولكن هنا يثير السؤال من أين جاءت هذه النظريات؟ لأن الهوية في حقيقتها العلمية والتطبيقية تأتى من الفكر وتعتمد على الفكر نفسها وكل فكرة تولد لنا أفكار تلج فيها الكثير من المعلومات والحقائق وقضايا وتشكل في تصورات في الذهن وتنتج لنا مقدمات وأساطير جديدة في تكوين مفاهيم جديدة، ومعارف جديدة وهده المقدمات الأولية الموجودة في العقل الإنساني، يتم طرحها على هيئة قضايا وفروض واحتمالات بين الفكرة المطروحة والتفكير فيها وبين فكرة العقل وفكرة التعقل ومدى تلاحم العقل شخصيته مع الفكرة وذاتية التفكير مع تطور المعلومة، والتطور يعنى التغير لنمو والتنمية هنا ولدت لنا العلاقة العلمية بين الشخصية الهوية كعلم وشخصية الهوية كدول وكقارات في العالم أي بين التغير والتنوع والتطور والاختلاف والتعدد فيها وترجع أصل الهوية في حقيقتها من شخصية الإنسان بل تبنى من هذه الشخصية بنفسها منذ وجوده في الظلمات الثلاث الرحم والبطن والمشيمئة، وهنا يكمن أصل الإنسان في الهوية من حيت الأسم والعنوان مثلاً إلى من يرجع، والأصل هنا يكمن في الشئ ذاته عند الإنسان وخاصة بناء شخصيته السيوسولوجية والسيكولوجية والبيولوجية والبنائية والوظيفية... الخ. وهذا يفسر لنا أرتباط الإنسان بالهوية من وجوده على وجه هذه الأرض الذي يتمحور فيها أيضاً في السؤال من أنا ؟ ولمادا أكون ؟ والهوية عند الإنسان عبارة عن (عملية تميز لنفسه عن غيره هي تحديد حالته الشخصية، ومن السمات التي تتميز الأفراد عن بعضهم الاسم والجنسية والسن والحالة العائلية والمهنة...الخ.

وتنص القوانين عادة على إثبات صفة الفرد بمقتضى بطاقة شخصية وتساعد هده البطاقة الفرد في معاملاته المختلفة مع الجهات التي تطالب بإثبات شخصية.

أما الذاتية السيكولوجية فلها مميزات خادعة فقد تكون ذاتية أو موضوعية وقد تكون فردية أو اجتماعية. يقال في النطق: (مبدأ الهوية، يقصد به أن الموجود هو ذاته أو هو ما هو .ويهمين هدا المبدأ على الأحكام والاستدلالات الموجبة ومن شأنه أن يجعلنا نحرص على ألا نخلط بين الشئ وماعداه وأن لا نضيف لشئ ماليس له)[1].

1 - أحمد الخلف،الامام دكى بدوى معجم مصلحات العلوم الاجتماعية .بيروت :مكتبة لبنان ،ص206.

وارتباط الإنسان بالهوية يعنى هنا البقاء والوجود والخلود والأصل عند الحياة وعن الموت وهنا تكون (هوية الإنسان) وتجنب خلط الهويات بين الدول لإن خلطها في هدا العصر يعنى التناقض والتباعد والتنافر وكذلك تعنى التوحد بين الدول الموحدة في الوقت ذاته لأن المحكوم عليها بتعدد في الصعيد القاري والدولي وهنا التعدد في الهويات يعنى التعدد في السياسات والثقافات والحضارات بين المجتمعات الإنسانية .والأزمة الحقيقية والرئيسية في الهوية ليس في توحدها وإنما في تعددها بدون التوحد في ظل هذه الاختلافات والتناقضات، ولأن الهوية الدولية في عصر العولمة وفلسفتها تعنى ذات العالم المتغير والمتطور والموحد في الهويات المختلفة سواء كانت على مستوى الأفراد أو الجماعات أو المجتمعات أو الدول أو القارات والفضاءات في الإطر الواحد الموحد عالمياً بدون النزاعات والخلافات والمفاوضات الدولية والقارية... الخ وأكد هنا بان علاقة الهوية ترتبط بالتحديث والحداثة والتنمية والمصالح والعلاقات الدولية وزيادة في بناء مؤسسات المجتمع المدني في ظل الروابط الدولية والتعاون في حل المشاكل المتأزمة وحل لقضايا المترابطة بالإنسان والشعب والدولة والإقليم... الخ.

وعند هدا التعدد وخاصة الدول التي لها تعدد في الهوية في الدولة الوحدة ويوجد بها انقسام وتتنوع وتتحول فيها التعددية العرقية والتعددية القبلية والتعددية الطائفية تواجه صعوبة في اندماجها مع الهوية الدولية والهوية القارية، لذلك ستأخذ طبيعة مكانها في ظل القارة الموحدة حتى لو وجدت فيها هدا التعدد والأنقسام، والصعوبة.

وتجدر الأشارة بان هناك العديد من الكتاب والعلماء والنظريات الفكرية والفلسفية تحدثوا حول الهوية من منظور واحد سواء كانت الهوية الثقافية أو الهوية الإيديولوجية أو الهوية الاجتماعية والهوية السياسية والهوية الاقتصادية والهوية العقلية والهوية القومية أو الهوية العربية والهوية الوطنية ولكنهم لم يتحدثوا عن الهوية الدولية وفلسفتها الجديدة في عصر العولمة (هوية العولمة)، وهنا تكون هويتها من الهوية الرأسمالية وتطورت عقب مراحل من التاريخ والتقدم.

وهذا التطور عُقب من خلالها أثار واضحة وموجودة للانقسامات وخاصة في الوطن العربي مثال في فلسطين ولبنان وما يجرى فيها الآن من الحروب أهلية وانتشار فتن فيها، أما على مستوى القاري مثال ما هو موجود في القارة الأفريقية من الانقسامات العرقية والدينية والحروب الأهلية بين قبائل، وهنا تكون هده الحروب ناتجة عنها الخلافات

والنزاعات على أي شئ معين، ولكن من وراء هذه الحروب والقتال... الخ الحروب الأهلية متطورة من النوع الأخر في هذا العصر بالذات في أفريقيا وبعض الدول العربية.

وتدخل هذه القضايا المعاصر والعولمة في محظ التفكير الاستراتيجي البعيد المدى وفى التفكير السياسي والاجتماعي معاً الممزوجة مع السياسة الاقتصادية في حل مثل هذه الظواهر المتأزمة نفسياً وعقلياً وأن الشخصية القانونية للدول وخاصة الاعتبارية تعمل على تحديد فكرة الدولة في حدذاتها وتحديدها تعني تجديد هوية الدول والقارات وتحدد من خلالها القوانين الوضعية أو الطبيعية وتطور أيديولوجية الهوية العقلية في عصر العولمة تحدد في التواصل والتفكير والتعقل والعقلنة والعقلانية والذاتية والشخصية التصورات والأفكار الخيالية المتطورة علمياً ودهنياً وعالمياً في عصرنة الحداثة التكنولوجيا وفى التقارب في الأجناس والتعددية في المذاهب والشمولية العالمية وتعددية في القوة والإحساس نستطيع أن نصنع هويتنا بأنفسنا سواء كانت الوطنية العربية والدولية القارية من قبل العلاقات الدافئة بالأمطار الغزيرة والموجودة في الممارسات اللامحدودة في التعامل وفى الإنسانية وحسن التعاون،وتحقق لنا العلاقة بين الهوية القانونية والهوية الأنا في أطار التحقق في تنوع الشطرنج عند التلاعب في ملعب اللعبة الواحدة والمتماسكة في الانتماءات والولاءات القومية والقطرية والعالمية والقارية الموحدة في أطار هوية الثبات والاستقرار والعولمة المستمرة في ديناميكيه الحياة ومدى تأثيرها على العالم الأمريكي.إلخ.

ولكن المواجهة الحقيقية للهوية التضارب والتباين والتعارض في القيم والأخلاق والمثل العليا الإنسانية وفلسفة الأخلاق وعمق إستعاب الدولة في تلاحق بالدول الأخرى في موكب ومركب التقدم والأزدهار مع القارات الأخرى، ومدى إستعابها للمقايس ومعايير الدولية الموجودة الآن في الأنظمة (التنوقراطية) المختلفة سواء كان، في النظام السياسي والنظام الفلسفي المتخصصة تطبيقياً وعلمياً للأشخاص والدول. وأن سير النظام القانوني في هويته من السياسة الخارجية وتنظيم المجتمع في السياسة الداخلية، ولكن يتطور هدا النظام إلى التنظيم الدولي، وخاصة في الشرعية الدولية ومكوناتها وأجهزتها ومؤسساتها والشريعة الإسلامية لها دور في هذا التنظيم .والانتماء الأمة الإسلامية إلى الهوية الإسلامية من القرآن الكريم والسنة النبوية.

والانتماء الهوية العربية تكمن في الهوية العربية الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع وانتماء الأمة الرأسمالية إلى الهوية الرأسمالية (الليبرالية) لأدم سميت ومعاونيه في

هذه النظرية وأنتماء الجماهيرية إلي هوية النظرية العالمية الثالثة، وانتماء الأمة الماركسية ترجع إلي هوية الماركسية لكارل ماركس وانجلز ومعاونته في هوية النظرية العالمية الثالثة فكر معمر القذافي وهكذا تتعدد الهويات حتى فئ العلم والفكر والعقل والنظريات العلمية والفكرية والفلسفية ولم تكتفى بهذا فحسب بل في الانتماء حتى إلي الانتماء الدولي أما بالخصوص الهوية الدينية المتعلقة بالمذاهب والأديان السماوية ترجع إلى الدين اليهودي والدين المسيحي والدين الإسلامي، وبروز هوية الامبريالية والتبعية من هوية التكنوقراطية والتنوقراطيات المختلفة، وبسبب هذه الهوية خلقت لنا هوية القوة والهيمنة والسيطرة المكتسبة من الواقع والتبعية الاقتصادية والسياسية والقانونية والاجتماعية....إلخ.

ومن الاستقراء السابق نرى بأن الهوية في أصلها تعدد في المعاني والألفاظ والمفاهيم مثل الهوية الاجتماعية لها صيرورتها وكينونتها وشخصيتها، والنسبة لها إلى الأمة العربية بصفة خاصة ومختلفة عن العالم بصفة عامة، وكذلك تحدد الهوية أيضا في خلق الأرض والكون والسماء والليل والشمس والقمر والنجوم أي تشمل هده الظواهر في أصل الطبيعة والأشياء مصورة في الذهن والعقل والمنطق للهوية.

ومن مظاهر الهوية أيضا تظهر في علاقتها بالعادات والتقاليد والثرات والمعتقدات والعرف والدين والعقيدة واللغة والقيم وماتحتويه من القيم سواء كانت تاريخية جغرافية سياسية اقتصادية ثقافية.... الخ.

وللتأكيد على الهوية أكتر عند الإنسان تكون نابعة في شكله وجسمه وعوامله الوراثية وحسبه ونسبه وأسمه وقبيلته وعشيرته.... الخ.

والهويات كثيرة والتي تغلب عليها الطابع السياسي والقانوني هي هوية الشعب والأمة والسيادة والعدالة والمساواة والديمقراطية والحرية والحزب والدين والجنس والجنسية واللون وهوية الطائف وهوية العرف وهوية الأخلاق والمثل العليا.

مما تقدم يمكن لنا القول بأن جميع الهويات إنتاج العقل والفكر الإنساني والروح والفلسفة الإنسان والحياة وما يطرأ عليها من توهجات النفسية والفلسفية والأنتمائية السياسية والأجتماعية والطائفية، وتعج المشكلة أكتر من الواقع المرير الذي تمر بها اللغة والحضارة والتاريخ خاصة اللغة العربية، ويرجع دلك إلى وجود هناك علاقة بين الهوية الدولية والهوية الأنا عند العولمة وكلاهما مرتبطان أشد الترابط ومكملان لأخر ولكن

عند تتبع الانقسامات في الهوية الحاصلة الآن بين الدول والعالم الإنساني يرجع سببه أزمات الحربية والعسكرية والاجتماعية والسياسية مثل ما هو الحاصل الآن في لبنان والعراق.. وحقيقة تطور هده الهوية من تطور وجوهر المرجعية والماهية التاريخية للهوية سواء القديمة والحديثة والوسيطة والمعاصرة والعولمة. فركزت على مضمونها في محتواها وتكمن في أصل الشئ تم تطورت إلي الهوية لوصولية الأشياء بين الذات، والأنا، ووفقاً لهذا تبنى الهوية من المراحل التاريخية في التطور الفلسفي والتطور الأيديولوجى والتطور الاجتماعي والتطور الوظيفي والتطور السياسي أذن الهوية تدخل بالجدارة نحو التوافق والأنظمة والمصلحة وتوسع في الأنساق والقيم والأخلاق والأعراف المحلية والاعراف الدولية، وهذا يعنى وجود هوية عالمية ووجود وعى العالمي بها، وكلما زادت أهمية الهوية في هذه العصور وزادت معها الدلالات والحجج والبراهين وخاصة في هوية الصراع وهوية البقاء من أجل الحياة وهوية المفاوضات لحسم النزاعات، وهذا ينبع من أساسه من أصل الدولة في تعاملها مع الهوية نفسها وهوية الإنسان وهوية المجتمع لأنها قابلة إلى الاندماج مع الهويات الدول والقارات في ظل توحد وتعدد في آن واحد، ويمكن أن نسميها (الهوية العالمية في عصر العولمة) مهمة كانت أيضا حذه الانقسام المجتمع الواحد ومدى الخلافات الحاصلة له. ومن هذا المنطلق يمكن أن نشير إلى التطور هوية الاتصالات الالكترونية وأجهزتها من الناحية التكنولوجية والمعلوماتية لأن الثقافة العلمية ساعدت على التوحد الهوية عبر الاتصالات السلكية واللاسلكية ولأنها منظومة موحدة في تعاملها مع الدول الآن، وهده المنظومة ساعدت على التكامل والترابط في الهوية الدولية في ظل التواصل والإستمرار والتبادل والتعامل مع الأجهزة الرقمية والإشارات الالكترونية.... الخ مع الدول، وهنا تكمن الفلسفة الحقيقية للهوية في الذات والشعور والارتباط بواسطة الأنا الدولية في أطار المجتمع الدولي ومؤسساته أي (الأنا العولمة) أي الأنا العليا لها في تكوين فلسفتها وساعدت على التفكير الفلسفي العالمي المخالف عن فلسفة أرسطو وسقراط وأفلاطون وهجل... الخ وخاصة من المتطور الانطولوجي الذي ابتسمت به حول الذات ومدركاتها المختلفة وتتحقق تقدمها بين مجتمعين المجتمع الدولي ومؤسساته وأجهزته والمجتمع المدني ومؤسساته وأجهزته وهنا تخلق التوازن بين هوية التقارب وهوية الدبلوماسية وعلاقتهما بالهوية الدولية الموحدة.... الخ.

*** *** *** *** ***

الاستنتاجات

(التوصيات)

1- أهم الاستنتاجات :

أ- نستنتج بأن الهوية قابلة للتطور إلى الدولية في ظل الأنا العولمة، (الولايات المتحدة الأمريكية) من الناحية الشخصية والخصوصية ولكن في ظل الهوية الإنسان فهي موجودة منذ لحظة ولادته في رحم أمة في ثلاث ظلمات الرحم والبطن والمشيئمة.

ب- أن الحضارة الجديدة التي أسستها العولمة حضارة منبثقة من الحضارات الأمم والشعوب مختلفة سواء كانت الأوربية والأسيوية والأفريقية عقب الإستعمار وهذا ساعد على تكوين هويتها اتجاه العالم بالرغم إن الهوية في حقيقتها هي أصل شئ الموجود في طبيعة هذه الحياة والإنسان فكيف تطورت من أصل الذاتي إلى أصل الإلكتروني العلمي ؟.

ج- ففرضت الهوية الدولية نفسها ولكن على حساب الهويات الأخرى سواء كانت في الهوية الواحدة أو المتعددة في ظل التنوع والتوحد في عصر العولمة.

2- أهم التوصيات :

أ- نوصي الأحتفاظ بالهوية القديمة وجذورها التاريخية والحضارية العميقة مع التطور الحاصل الآن فيها، ولكن وفقآ ما هو متمشي مع الدين والعادات والتقاليد والعرف.... الخ.

ب- بأن لا تؤثر تلك الانقسامات الدينية والطائفية والمذهبية التي أحدثها الاستعمار والإرهاب على سياسات التفاعل و الانتماء والولاء الموجودة عند الدول بصفة عامة والموجودة عند الأمة العربية بصفة خاصة الولاء الاجتماعي والثقافي والولاء السياسي.

ج- نوصي بربط العلاقة الايجابية والسلبية للهوية في هذا العصر، وذلك من أجل التغلب على الصراع الإرادات والصراع الحضارات القديمة والجديدة وصراع الثقافات وتصادمها مع نفسها ومع الغير.

د- نوصي بتوحد وتعدد في الهويات في هذا العصر وخاصة في ظل الاتحادات القارية والفضائية، وذلك لتفادى الحروب الأهلية والصراع على الهوية، والبحث عنها بطريقة التأسيس والتكوين والتنظيم لأنها تعتبر هوية مصنعة من الآخرين، وأيضاً لتفادى لطمسها خاصة في الهوية الوطنية والهوية القومية والهوية القطرية.

*** *** *** *** ***

الملخص

أدركنا من خلال هذا الموضوع المهم والحساس جداً مدى تأثير طبيعة الهوية علي طبيعة الإنسانية، مما استوجب الأمر معرفة جميع حيثياتها الجديدة وخاصة بعد ماحصل لها تطور من الإنسان الفرد والجماعة والمجتمع والدولة إلي هوية الدول والقارات وفلسفتها التحليلية من الناحية الدولية، وكيف تم صناعتها عن طريق العلم والمعرفة والقوة والتقنية المعلومات الدولية الإنترنت (التكنولوجية العلمية) وعبر الشبكات المختلفة الصغيرة والمتوسطة والكبيرة وعبر الاتصالات السلكية واللاسلكية والقنوات الفضائية أى الفضائيات المختلفة والمتنوعة (الست لايت) في أغلب الدول ؟ وأيضاً تطور في الأقمار الصناعية، وهذا أدى إلي تعدد في الهويات من الدولة الواحدة إلي مجموعة الدول وإلي القارات، وكيف أنعكست تلك المفاهيم والمتغيرات المتعلقة بالهوية في البحث ومنهجية البحث العلمي، وعلي التداعيات الراهنة الحاصلة في عالمنا المعولم؟ وكيف خلقت ديناميكية التوحد مع أتساع في الانقسامات ؟ وكيف أنتجت علاقة تنافسية بين الدول الغنية والمتقدمة والدول النامية المتخلفة في آن واحد؟ وكيف خلقت لنا فجوة في الثقافة والاجتماع والاقتصاد والسياسة والقانون...الخ بين هذين الدولتين الغنية والفقيرة والشمال والجنوب برغم من وجود التقنية العلمية وتدفق حرفي المعلومات وتبادل في العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والدولية ؟ وكيف أتلجت لنا العلاقة التناقضية بين التخلف الاجتماعي والثقافي مع التقدم والتطور الاجتماعي والثقافي في نفس الوقت ؟ ويرجع بطبع إلي عوامل التوحد وتعدد الانقسام وحدوث الهوة في نفس الوقت في تعدد الثقافات والحضارات والإرادات ؟ وكان المضمون الرئيسي لهذا الكتاب العلمي هي معرفة تطور فلسفة الهوية الدولية وصناعتها في عصر العولمة، دراسة تحليلية وصفية في تعدد الهويات وتعدد في الأتجاه الديمقراطي، وكيف نجمت ورائها حركة التقارب والتباعد في الوقت نفسه ؟ وفي الحركة السلبية والايجابية في مدى استجابة مع الواقع والمتوقع الحسن والسئ، وكل هذه التساؤلات العلمية تدور في الدهن، وذلك من أجل الاستفادة من تلك الحركات التاريخية والإنسانية وحضاراتها القديمة والحديثة المعاصرة والعولمة وكيف حصلت للهوية تطور إنساني أخلاقي ديني حضاري تاريخي لغوي عبر تلك الحضارات التاريخية العالمية المشهورة والمصنفة حتى الآن مثل الحضارة المصرية واليونانية والرومانية والهندية

والصينية والبابلية... الخ وغيرها من الحضارات القديمة الذي ساهمت في تطور الحضارات الجديدة الحديثة والمعاصرة والعولمة وأيضا استفادت منها الهوية في القيم والمراكز الاجتماعية والمعايير والنظم والأنساق الاجتماعية والثقافية وفي العقل المعرفي ، وفي التأثير المادية والمعنوية علي الإنسان سواء كانت من الجانب الكيفي الاجتماعي الذي له علاقة بالفقر والبطالة والتأخر والجهل... الخ أوالجانب الكمي الاقتصادي الذي له علاقة بتدني المعيشة وأتساع عدد فجوات وليس فجوة واحدة بين الدول الموجودة في العالم.

وأيضا توصلت في دراسة هذا الموضوع بأن الدول أصبحت تبحث عن هويتها سواء كانت الحديثة أو المعاصرة أو العولمة، وخاصة بعد ماعرفت وأدراكت الدول أهمية الهوية عند الفرد والمجتمع والدولة والقارة، وأيضا عندما عرفت بأن العولمة تسعي علي نشر الثقافة الغربية علي سائر الثقافات الأخرى برغم أن الثقافة سائدة وموجودة في المجتمعات الإنسانية، وثقافة العولمة ما هي إلا ثقافة السيطرة والهيمنة وتوسع في حلقة العالم الواحد والانفتاح علي حساب مصالحها وخدمة المادية والفردية والنظام الرأسمالي الليبرالي الحر، تدعيم مفاهيمه، من هنا ظهرت عدة كتابات عن العولمة ومدى تأثيرها علي الحضارات والثقافات مثل كتاب ساموئيل هنتغون في كتابه صدام الحضارات حيث يدعو إلي الحوار بين الحضارات والثقافات برغم تصادمها وكتاب فوكوياما نهاية التاريخ الإنساني، وأيضا برزت ثقافة الهوية الدولية للعولمة من الأنا العليا الذاتية الشخصية إلي الأنا العليا العولمة (الأنا العولمة) و(الذاتية العولمة) وكذلك ظهرت مع الحرب علي العراق وهويتها العرقية والقبلية والدينية والحضارية والأثرية الثقافية مما ساعد هذا علي خلق فتنة وهذه الفتنة ساعدت علي أحداث انقسامات داخل الوطن الواحد الشيعة والسنة والأكراد... الخ، ولكن في حقيقية أمرها هي موجودة قبل الحرب علي العراق ولأن العولمة الأمريكية هي في الأصل بذأت تبحث عن هويتها التاريخية والثقافية بعد الحرب علي العراق خاصة أدركت بأنها تكتسب هوية مكتسبة عبر الهجرات الدولية الأوروبية إلي الأمريكيتين الشمالية والجنوبية ولكن هوية العراق هوية فطرية ممتدة عبر العصور التاريخ الإنساني حتى هذا العصر، برغم الحرب وضياع ثقافتها التاريخية من الأثار والوثائق التاريخية وفن المعماري والنحت والفنون... الخ عن طريق النهب والسرقة التحف الثمينة وتم بيعها في السوق العالمي... الخ، وكل هذه الأحداث جاءت عن طريق الحرب وأيضا ما طبق علي العراق، هي نفس ذرائعية التطبيق في فلسطين المحتلة في حضارتها وهويتها المستعمرة من

قبل إسرائيل، ولكن قبلها بالسنوات من السيطرة والاستعباد والحرب والإبادة الجماعية، وبرغم هذا فحضارتها ممتدة تاريخية حتى الآن لأنها لها جذور وثوابت تاريخية ودينية سواء كانت في الديانة المسيحية حيث ولد فيها السيد المسيح عيسى أبن مريم، والديانة الإسلامية حيث مسراء الرسول محمد صلي الله عليه وسلم ومازالت قصتها التاريخية والدينية موجودة حتى الآن ويتم الاحتفال بها في كل سنة عند مناسبة الإسراء والمعراج، لذلك فإسرائيل هويتها من الناحية التاريخية موجودة ولكن من الناحية الحضارية والثقافية مكتسبة من حضارة دولة فلسطين العربية المحتلة، لذلك حضارة هوية أي دولة في العالم باقية وخاصة كانت لها جذور وأصالة وثرات، لذلك تترك ورائها شئ من البصمة الخالدة تتمتع بها البشرية حتى ولو كانت يوجد تخلف اجتماعي من حيت العادات والتقاليد والأعراف والمعتقدات ولكن هوية العرف والدين واللغة والعقيدة والقبيلة... الخ فهي باقية للإنسان والمجتمع والدولة، وإذا ظهر فيها كارزما من هذه الهوية، يريد أن ينشئ شيئا أو فعل أي شئ لصالح الإنسانية فتتحول إلي هويته إلي هوية دولية وقارية ويصبح معروفا دوليا وقارياً وعالمياً وما فعله من انجاز لصالح قضايا الإنسانية، هنا العالم يود معرفة هويته ومن أي دولة وينتمي إلي أي دين ولغة وعرق وقبيلية... الخ؟ والأسئلة كثيرة تدور في الذهن حول هذا الموضوع.

وخلصنا إلي أن الهوية الثقافية والاجتماعية الدولية تحمل الجانبين الجانب المادي الملموس والواقعي، والجانب المعنوي الإنساني والتاريخي لأنها تشمل في سدولها العديد من المعارف والقيم والعادات والتقاليد والأخلاق والقانون والاجتماع والسياسة والتاريخ والاقتصاد، التي تتميز بها المجتمعات والدول والقارات من الحياة الاجتماعية والبيئة القديمة وكيف اكتسبت صفة الهوية مع مرور من الزمن والتاريخ ؟ وكيف خلقت أثار ناجمة لصالح الإنسان والمجتمعات والدول ؟ وما أحتوته من إرث ثقافي ممتدة عبر العصور التاريخية حتى الآن وكونت إيديولوجية فكرية برغم إنها موجودة في التاريخ القديم في هذا العصر ما يعرف بعصر العولمة وخاصة بعدما تطورت في ثناياها مفاهيم من مجتمع الواحد إلي مجموعة دول في ظل التوحيد والابتعاد والاختلاف والتعدد والتقارب في نفس الوقت ؟ وفي ظل أفكار قيمية متعددة موجودة عند الأفراد والجماعات والمجتمعات والدول والقارات، وخاصة بعد إدراكنا بأن العولمة تعمل علي نشر الثقافة الغربية المعولمة عبر التكنولوجية العلمية (الانترنت)، والتي ساعدتها علي مناداة بتبشير العالمة بالثقافة واحدة برغم تعدد

الثقافات والحضارات والإرادات في نفس الوقت، بالرغم وجود هناك علاقة أرتباطية بالعلم والمعرفة وتناقضيه بالتصادم والصراع في الثقافة، والحوار مع تلك الثقافة والثقافات الأخرى ما هي إلا تجنب نوع ما من صدامات ومعالجات تلفقيه حتى لا يدخل العالم في حرب وصراع بين الحضارات القديمة المعروفة والحضارات الجديدة الغربية والأمريكية.

وبرغم من وجود حوار والصراع الحضارات في نفس الوقت في ظل سياسة القوة للعولمة إلا أنها تبشر بثقافة السائدة الواحدة في المجتمع العالمي عبر الانترنت والاتصالات والعقل الإنساني والإلكتروني، وهذا بالطبع يساعد علي القضاء علي معضلة التميز والتفرقة بين الثقافية والحضارية الموجودة بين المجتمعات والدول وعلي الرغم من هذا فيظل الأتجاه مختلف في التيارات والاتجاهات وأيضا بين المجتمع الواحد الموجود في الدولة الواحدة، وساعدت برنامج الثقافي الموحد في التطور المستمر في ظل التقنية العلمية ومادام الانترنت موجود والاتصالات مستمرة نحو العالم اليوم مباشر أو غير مباشر، وبفعل العلم والمعرفة والتقدم والقوة أصبحت ثقافة الهوية الدولية ممتدة عبر القارات أو عبر الحدود أو عبر الوطنيات أو عبر الفضاءات أو عبر الأقاليم، ويمكن أن تطلق عليها (بالهوية العولمة الجديدة الموحدة) أو (هوية الفضاءات الجديدة).

ومن هنا يكون حدث تاريخي للثورة الثقافية الاتصالية علي العالم الجديد برغم إنها تسعى إلي القطبية الأحادية إلا أن بفعل أختلاط بين الحضارات القديمة السائدة والحضارات الجديدة أعطى فرصة سانحة وفتح طريق إلي تعدد في الأقطاب والفضاءات برغم الصراعات والخلافات ولكنها مازالت في طور النشأة والتكوين والتشكيل القاري أو التشكيل الدولة والقارة في نفس الوقت مثل الدول التي تعاني من عدد السكان والانفجار الديموغرافي والتضخم في السكان، حتى لو كانت مساحتها صغيرة، فهي ستكون كبيرة بعدد سكانها وتحل محل القارة وتصبح دولة واحدة وقارة واحدة في نفس الوقت مثل الصين... الخ.

ولأن لا تعترف جوهر التباين والتناقض والعكسية واختلاف في الهوية في حد ذاتها وفي الدين واللغة والحضارة والتاريخ والقيم والأصالة والخصوصية والذاتية إلا إنها سوف تتعدد وستسود المجتمع الإنساني في ظل توحد برغم اختلاف في الأصل والذات والأنا والشعور لأنها الهوية لها بصمة وجذور تاريخية من المستوى الفردي والجماعي والمجتمعي والدولة والدولي والقاري، لذلك من صعب غرس هوية أخرى من صعب محو أصالتها

وجذورها التاريخية، لأنها خلقت الثقافية الاجتماعية بنفسها وجعلتها متوازنة مع هوية المجتمعات والدولة برغم التناقض والاختلاف في العادات والمعتقدات والعرف والتقاليد والدم والمصير... الخ.

ومن تلك التحليلات الرصانة ترى بأن هدف العولمة في حقيقتها هدف حتمي فهي تريد طمس تاريخ الهويات الموجودة في المجتمعات والدول والقارات وتعمل علي تشويها أي بدون احتكار ومحايدة لأي مجتمع أو دولة أو قارة، لأنها في حقيقتها تحمل معها أفكار واحدة وقيم واحدة جديدة تتغير وتتلون وتتكون كما تشاء وكما تريد، حتى تستمر بين علاقتين وهي العلاقة الاستاتيكية بالعلاقة الديناميكية في قلب الديمومة التاريخية الإنسانية هنا ترسم طريق الوصل والبناء حتى لا تعرف طريق والانحدار والسقوط والانهيار ولهذا السبب تريد أن وتفرض وتنشر ثقافة واحدة في ظل الليبرالية الفردية وفلسفتها الرأسمالية الجديدة والمعولمة، ولكن من وجهة نظري مادام التاريخ الإنساني والعالم الإنساني وجد نفسه في حضارة العولمة الجديدة إذاً العولمة ليست الرأسمالية وإنما جاءت من أجل تقدم وتطور المجتمع الإنساني في إطار تحقيق الأهداف التي تسعي إليها الإنسانية وأيضا جاءت لخدمة الإنسان والمجتمعات والدول وكافة القارات في العالم، ولكن مادام مفهوم العولمة مازال حتى الآن غير واضح ولأنها مازالت في طور النشؤ والتكوين لذلك نرى من الصعب الآن تحديدها لذلك، ويجب علينا أن نطرح في سؤال علي أن ما هي العولمة ؟ وكيف جاءت للإنسانية ؟ وخاصة عند تغير من المصطلحات جديدة في العلوم الاجتماعية والإنسانية، وكيف يمكن أن تقيم ؟ وكيف يستفيد منها الإنسان والباحث العلمي ؟ وكيف أن تكون مفيدة ومجدية لصالح الشعوب مادامت جاءت للشعوب والتاريخ ؟.

وعليه ستكون الحلقة مفرغة تماما بين كيفية نشر ثقافة العولمة الغربية الواحدة علي المجتمع العالمي، وعلي كيفية أن تجد تلك المجتمعات والدول والقارات دغرة للمحافظة علي الهوية وأن تحتفظ بها وبثقافتها وأصالتها، وخاصة إذا أدراكت الواقع الموجود وما يحصل لها من تطورات في العولمة الثقافية وثقافة العولمية وعرفت ما تسعى إليه ومدى خطورتها علي المجتمعات... الخ وهذا يعني بأن الدول ستتقبل بتوحد في الثقافة الواحدة مع الاحتفاظ بالصيرورتها وكينونتها في نفس الوقت سواء كانت في الثقافة القديمة أو الثقافة الجديدة، ويمكن أن توضح رؤية الشخصية المادية بين الدراسة والتشخيص والعلاج لأن يواجه العالم الراهن الحوار بالتصادم ويواجه التعاون وتبادل المنافع والمصالح بالحرب

وصراع في نفس الوقت...الخ وهنا تحدث أثار سلبية وإيجابية للدول دونه دول أخرى وهنا من المستفاد من هذا التناقض والتباين بين المتغيرين الثابت والمستقل في نفس الوقت وبين الفرضية البديلة والفرضية الاحتمالية ؟ في أتبات أحقية الهوية الدولية في نفس الوقت؟.

وتوصلت أيضا في هذا الكتاب بأن الثقافية اليوم هي ثقافية الانفتاح علي العالم بدون حدود واحتكار للمعلومة الناجحة علي الصعيدين التكنولوجي والعلمي منذ أواخر القرن التاسع عشر، فهي تتغير وفقاً لتتطور الأنماط الثقافية المتنوعة سواء كانت بتأثير الأقلمة والعولمة عليها أو بتأثير العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية والعسكرية والاجتماعية... الخ.

وأيضا من التبيان السابق بأن الهوية تترك وراءها الأثر التاريخي عند الإنسان والأرض والكون والطبيعة مادام الحياة مستمرة والتاريخ والحضارة الإنسانية مستمرة وأن الأثار أيضا تترك وراءها التقدم أو المشاكل تحدث للإنسان والإنسانية في العالم في آن واحد، وتمر بمراحل التطور والتاريخ والأثار يعني أيضاً التأثير والتأثر وينمو بالموقف معين وواقع الأحداث وصلابتها.

وعلاقة الهوية بالاجتماعية تشهير إلي تنظيم الاجتماعي والاعتماد المتبادل بين أجزاء المجتمع وهي تعتبر خاصية جوهرية لكل الكيانات الاجتماعية الدائمة والموجودة في الأفراد والجماعات والمجتمعات والدول والقارات، ونظراً لأهمية دراستها في الفرد والمجتمع الإنساني، والدولي في عالمنا المعاصر واليوم، لذلك نحن بحاجة إليها لأنها تعتمد علي العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدولية في العلاقات الدولية والقارية في العلاقات القارية، خاصة في المؤسسات المالية والخدمية وخاصة فيما يخص بمسألة العدالة الاجتماعية بين المطالب تلك المؤسسات وبين احتياجات ومتطلبات الشعوب وخاصة الشعوب الفقيرة وشعوب الدول النامية بحيث لا تتعارض معها ولكن مع الأسف الواقع عكس ذلك ووجود فجوات اجتماعية اقتصادية، وأيضا الاجتماعية هو المجتمع ذاته لأن في جوهرها العلاقات المتبادلة وتحتوي علي الكيانات اجتماعية دائمة عند الفرد والمجتمع والدولة والقارة... الخ لذلك أعتمدت في تطورها علي التقدم والتطور الاجتماعي في نمو والتنمية الإنسان والمجتمع والدولة... الخ.

وأن التكنولوجيا المستبدة، فهي تعمل بطرق مختلفة وغير مباشرة علي التغير في القيم الاجتماعية لتصل إليه وحدة واحدة.

والاجتماعية في عصر العولمة أرتبطت بالتفاوت الاجتماعي والثقافي معاً،مما أدى إلي زيادة في الحرمان عند البشر، وخاصة بين المجتمعات المتقدم والنامي، وساعدت علي الانتشار الفقر والبطالة المقنعة والفاقة والعوز وأنتشارالأمراض والجريمة بأنواعها المختلفة منها الجريمة المنظمة وإدمان المخدرات مما زادة في الانحراف الاجتماعي أكثر والتفكك الاجتماعي، وبثور العقلية الاجتماعية، وظهور ظاهرة الهجرة غير الشرعية والأمية مع التقدم العلمي والتخلف الاجتماعي مع التقدم والتحول والتغير الاجتماعي، وتدني في مستوى المعيشة مع توفير الخدمات لأن المؤسسات الخدمية والرعائية والإنسانية، لا تقوم بدورها الصحيح مع وجود الرفاهية الاجتماعية والتنمية والاستثمار في نفس الوقت، والانحلال الأخلاقي مع إرتفاع مستوى الأخلاق الديني والإنساني، وبذلك توجد هناك الحرب الخفي والمعلن عن الهوية الاجتماعية الممزوجة مع الهوية الثقافية وأيضاً بين قوى العولمة الرأسمالية الغربية، وبين الصفة الاجتماعية الأصلية والموجودة في المجتمعات والدول وبين العدالة الاجتماعية والذي تعبر عن المضمون والمحتوى الثقافة الاجتماعية وبين فلسفة العولمة في علم الفلسفة، لذلك فهي في أصلها وجوهرها حرب بين مطالب المؤسسات المالية والاقتصادية بصفة عامة ومطالب منظمة التجارة العالمية بصفة خاصة التي تتعارض مع مطالب المجتمعات المختلفة، التي هي بحاجة إلي اجتماعية العولمة وخدماتها المختلفة في نفس الوقت.

ولا ننسي دور المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية والشركات المتعددة الجنسيات وحركات التحرر الوطني في الهوية الدولية وأيضاً مكافحة الطبقات الكادحة المضطهدة، وهذا بالطبع يؤدي إلي خلل بين أحقية الهوية العولمة والتوازن الاجتماعي المادي واللامادي مثل الثقافة المادية واللامادية لأن كلا منها يحملان سلوك اجتماعي وثقافي للفرد والمجتمع والدولة والعولمة، وبالتالي تشكل حركة مضادة لأصل الهوية وذاتها عند الدول وأيضا تشكل حركة مضادة للاجتماعية وتترك أثار سلبية وأيضا مضادة للحركة الثقافية وتترك وراءها أثار سلبية وإيجابية... الخ برغم التعدد والتوحد والتطور في هذا العصر.

وبالنسبة لمفهوم العولمة في عصر العولمة، جاءت بسب التطور والتغيرات الحاصلة في حركة التاريخ الإنساني سواء كانت اقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية وقانونية إعلامية واتصالية ومعلوماتية وعسكرية... الخ، كما قلت في هذا الكتاب العلمي حيث نرى الكثير من العلماء والمفكرين والفلاسفة عرفوا العولمة وفق آرائهم وأفكارهم من يراها بأنها الكونية أو العالم أو العالمية أو الحالة أو الظاهرة... الخ، ومن يراها العملة لوجه الأخر للهيمنة الرأسمالية الليبرالية الإمبريالية، تحت زعامة المنفردة ومن يراها أمركة العالم ومن يرأها أخر مراحل الرأسمالية، ومن يراها القطب الأحادي الولايات المتحدة الأمريكية ومن يرى بأنها قوى لايمكن السيطرة عليها، وخاصة من الجانب الاقتصادي أي في الأسواق الدولية وفي حركة السلع والخدمات ورؤوس الأموال، وكذلك من يراها تعني تعميم الشئ علي وجه العموم للإنسانية وتوسيع دائرتها في الأنظمة والمؤسسات والأجهزة ليشمل العالم كله والعالمية كلها.

أما من الجانب الاصطلاحي لايوجد تعريف واحد حتى الآن متفق عليه من قبل العلماء والمفكرين والكتاب... الخ ومازال الباحث والمؤلف ينظر للعولمة من وجهة نظره الخاصة به لأن مصطلح واسع ويحمل الصفة الشمولية والعمومية والخصوصية في أن واحد ولأنها مازالت يكتنفه الغموض واللبس والاعتكاف والقتناف ومازال في طور النشأة والتكوين والتشكيل.

ولكن تظل العولمة في مراحلها ونشأتها، تعتبر لفظ جديدة وتعتبر ظاهرة اجتماعية وتاريخية قبل أن تكون ظاهرة اقتصادية وسياسية وليست جديدة في مراحل نشأتها وأنما قديمة وترجع تاريخها في بدايتها إلي نهاية القرن السادس عشر مع بدء الإستعمار الغربي تم اقترنت مع النظام التجاري الوطني بدايا تم إلي نظام الاقتصاد والتجارة الدولية الحديثة في أوروبا تم تزامنت أيضا مع الثورات الصناعية والتقنية العلمية مثل الثورة الفرنسية والثورة الصناعية في إنجلترا أو الثورة في أوروبا، مما أدى من هنا توليد ميلاد نظام العالمي الجديد مترابط ومعقد ومتشابك مبسط،عرفت بالعالمية، لكنها ستبقى العالمية لأن مفهوم العولمة يختلف عن الدولية والعالمية في اللفظ والمعنى اللغوي والاصطلاحي والتاريخ... الخ لذلك ستكون بداية مرحلة الرأسمالية جديدة عميقة في الإنسانية جمعاء في ظل الهيمنة والسيطرة واللامركزية والمركزية تحت سيطرة واحدة وفي ظل سيادة نظام الولايات المتحدة الأمريكية.

ومن يراها هي زوال الحواجز والحدود بين الأمم والشعوب والدول ويصبح العالم قرية كونية صغيرة... الخ، وأيضا لاننسي هي مرحلة نقل وتحول وتغير وتطور ونمو وتنمية في كافة التخصصات والمجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية... الخ، وفي المفهوم التاريخي للهوية العولمة مع العالم.

ودور المؤسسات العولمة في خلق المشاكل الثقافية والاجتماعية ومحو ولاء الإنسان وانتمائه السياسي والاجتماعي... الخ عن طريق صندوق النقد الدولي **1944**م والبنك الدولي **1945**م، منظمة التجارة العالمية **1944**م... الخ وكيف واجهت دول العالم بتقدمها الاقتصادي بالمصلحة والمنفعة والحوار والتبادل وبينما هي هدفها السيطرة والسعي إلي أكتر ربح والوصول إلي خدمة مصالحها وإلي التطور النظام الرأسمالي الحر الليبرالي في ظل توحد والتكامل والأندماج ؟ وكيف يمكن لنا من مواجهة الأثار السلبية والأستفادة من الأثار الايجابية في ظل هوية كل دولة وفي ظل هوية العولمة الجديدة... الخ ؟.

أما من وجهة نظري كباحثة ومؤلفة نرى بأن العولمة هي الإنسان والعلم لأنها ساهمت في أحداث التغيرات المختلفة في مختلف المستويات من الأفراد والجماعات والمجتمعات والدول والقارات في مختلف الأصعدة الوطنية والدولية والإقليمية والقارية.. الخ لأن العقل الإنسان قد ساهم في هذا التغير والتطور في حركة العولمة وفي نفس الوقت تعمل علي تذويب شخصية الفرد وصقلية بشخصية ثقافة الجديدة الغربية المعولمة،قد تكون متمشية مع هويتنا وثقافتنا وقد لا تكون متمشية مع ثقافتنا لأن زيادة التقدم العلمي والتطور في التنمية الثقافية أدى ذلك إلي خلق ثلاث مصطلحات رئيسية لها وهي معنا أو ضدنا أو لغيرنا، لأنها لعبت دور في أحداث إيديولوجية جديدة في فلسفة التاريخ وفي فلسفة ثقافة المجتمع وتنمية،وسعيها إلي تجاوز هويات الدولة القومية والوطنية وسيادتها إلي هويات متعددة الأقطاب وخاصة في دول العالم الثالث، وهذا يساعد بطبع علي إلغاء هويتنا وثقافتنا التي تشربنا وتغذينا عليها في المجتمع الأسري والقبلي والمؤسسات الاجتماعية، ولكن يكمن حلها وعلاجها في ظل التحفظ والمحافظة عليها والاحتفاظ بها، وفي نفس الوقت الاستفادة من الثقافة المادية والعولمة الجديدة مع احتفاظ كل دولة بهويتها وأصالتها وثراتها وتاريخها والأمة العربية علي عروبتها، حتى لو كان في ظل هذا التعدد وبهذا تكون الدولة أو الدول بين الاحتفاظ علي الثقافة القديمة والانفتاح مع الثقافة الجديدة ولهذا تكون المجتمعات والدول والقارات لا يمكن أن تتجرد من ذاتيتها

وخصوصيتها لأنها لها جذور وأقدام راسخة وثوابت باسلة لا تقهر بقهر العولمة وتقدمها العلمي والتكنولوجي... الخ ولا تتعرض للأنقسام الطائفي والعرقي والقبلي والديني... الخ حتى في ظل الحرب والصراعات وما تشاهده اليوم من حروب أهلية اجتماعية عرقية في أفريقيا دارفور وتشاد وكينيا ومصر وصومال والعراق وفلسطين وفي أوروبا في أواسط أسيا كلها ترجع إلي سبب الوصول إلي الحكم والسلطة ومن يحكم ؟ أو إلي الاعتراف بها مثل دول مقدونيا وبوسنة والهرسك والبلقان وألبانيا وكوسوفو الذي أعلنت استقلالها الآن من جانب واحد لغرض مصلحة أمريكية وغيرها من الاتحادات المفككة تريد أن يكون لها كيان ولها مقومات الدولة والسلطة وإقليم سواء كان في المجتمع الأوروبي أو في المجتمع الأسيوي أو المجتمع الأفريقي أو المجتمع العربي برغم الضعف التي تعاني منها تلك الدول في هذا العصر مايعرف بعصر العولمة،لذلك من الصعب أن تكون لهم كيان في المجتمع الدولي مادام وجود هناك خلافات وصراعات داخلية مثلا في أفريقيا وفي أوروبا مثل تفكك اتحاد الجمهوريات فى يوغسلافيا فهي الآن ضعيفة وتريد أن تجد مكانا في المجتمع الدولي والقاري في ظل العولمة لأنها ليس لها مقومات الدولة لكي تكون لأن تلك الدول المفككة دولة تحتاج إلي من يدعمها دولياً ومن حتى تساعدها علي الانضمام في الاتحاد الأوروبي وأيضا في روسيا بعد انهيار الاتحاد السوفيتي الدول السوفيتية المفككة تبحث عن مكان في المجتمع الأوربي في حقيقة الأمر أنه مايجري الآن ليس مشكلة سياسية أو اقتصادية وإنما هي مشكلة هوية عرقية دينية طائفية، إذا مشكلة اجتماعية قبل أن تكون سياسية واقتصادية، لذلك من أرجح أن تبنى مقوماتها بنفسها بالهوية الاجتماعية والثقافية المتمثلة في أصالتها قبل هوية السياسة والاقتصادية لأن من صعب قبول هذه الدول المفككة في الاتحاد الأوروبي أو الاتحاد الأسيوي وأيضا ما يطبق عليه الآن في تركيا بين العلمانية والإسلامية... الخ في داخل الدولة الواحدة... الخ فانفتاح لا يكون صعب علي تلك الدول مادام التقنية والتكنولوجية موجودة علي مصراعيه الإنسان والدولة لأن العولمة تأخذ بشكل وطني واحد إلي شكل الدولي القاري في إطار العلم والمعرفة والعلمية والتقنية المعلومات الدولية الإنترنت وتنوع في الثقافات والحضارات في ظل تعدد الأقطاب في نفس الوقت وهنا نوعاً ما يخلق توازن بين الشكل الوطني والشكل القاري حتى لو كانت تلك الدول غير متحدة ومنظمة في عالم الاتحادات القارية لأن الصراع الشر والخير موجود إلي الأبد والصراع بين القوة والضعف موجود إلي الأبد وكل هذه الحيثيات ماهي

إلا العلاقة الحتمية بين دول القومية ودول المتحدة في ظل العولمة وجدت تلقائيا مع تلك الظروف برغم الصراع الموجود وهذا بالطبع يرجع إلي دخول عوامل اجتماعية أخرى غربية علي الثقافة الاجتماعية السائدة بالمجتمع بالتالي يحصل لها تغير اجتماعي وهذا أيضا تساعد علي ضعف شخصية وكينونة تلك الدول وخاصة المجتمعات النامية ويترتب عليها حدوث العديد من الفجوات فهي كثيرة جداً.

وساعد كذلك علي حدوث تضارب بين العصرنة والحداثة الثقافية والاجتماعية للهوية وبين الهوية القديمة التقليدية برغم إنها هي الأصل والأساس للمجتمعات والعالم الإنساني، ومن هنا زادت الاختلاف بين الطبقتين التنائيتين المجتمعات الشمال المتقدم والمجتمعات الجنوب المتخلف والمجتمعات النامية والشرق والغرب... الخ وخاصة بعد انهيار الكتلة الشرقية الاتحاد السوفيتي وتفكك جمهوريات ليوغسلافيا وازدادت مشكلة الهوية أكثر في عصر العولمة.

رأيت في هذه الدراسة بأن العولمة تركت أثار عميقة عند الفرد والمجتمع والدولة... الخ، وتشترك أكثر أثاراً في المستقبل، ويعني هنا الآثار الثقافية والاجتماعية للعولمة بغض النظر عن الأثار السياسية والاقتصادية... الخ وتوصلت أيضا بأن هوية العولمة الدولية تتجسد في توحيد الثقافة الواحدة عبر التكنولوجية العالمية لأنها من خلالها جعلت العالم من حلقة كبيرة إلي حلقة صغيرة وفي الوقت ذاته، مما ساعد هذا علي وجود تعدد في الهويات والحضارات والثقافات والانقسامات في نفس الوقت، إذا كيف نستطيع توحيدها في ظل التعددية وخاصة في النظرية الواقعية والنظرية الوظيفية.

وأيضا في النظريات الإيديولوجية الثلاث الرأسمالية (الليبرالية) والماركسية (الشيوعية) والنظرية العالمية الثالثة (الجماهيرية)، وأيضا في الحضارة والتاريخ والثرات والمعتقدات والطقوس والطوائف والدين واللغة... الخ.

أما في الهوية الاجتماعية للعولمة استنتجت بأن الواقع القومي والوطني له تأثير علي السيادة والانتماء والولاء والشعور والمصير .. الخ وعلي المراكز الاجتماعية والمعايير الاجتماعية والنظم الاجتماعية والقيم ومراكزها الطبيعية في المجتمع وعلي العادات والتقاليد الاجتماعية والعرف الاجتماعي والعرف الدولي، وأيضا كيف استطاعت العولمة بأن تقوم بالانتشار الأمراض الاجتماعية والانحرافات الاجتماعية وانتشار الجرائم المنظمة وغسيل الأموال وتبيضها وسرقة الأموال عبر الأجهزة الإلكترونية والبريد البرى والبحري

والجوى والإلكتروني وتجارة المخدرات عبر البريد اللاسلكي والسلكي المباشر وغير المباشر سواء كان في البريد التقليدي عن طريق صندوق البريد أو عن طريق بريد الالكتروني الحديث وفي نفس الوقت لها تأثير في انفتاح علي العالم بخصوص العلاقات الاجتماعية الدولية والقارية ولها تأثير علي أحداث التغيرات في المجتمع والتنمية والاستثمار والتطور... الخ وهذا ساعدها علي خلق ثقافة جديدة والعمل علي نشرها.

وبهذا العولمة سوف تنتهي مع الزمن والتاريخ وتصبح أسطورة تاريخية وميتولوجيا لها أساطيرها لكافة المجتمعات الإنسانية ولكن الهوية لا تنتهي لأنها ثابتة راسخة في أعماق البحار والشرايين والأوردة عند الإنسان الفرد والوطن والعالم إلا بنهاية هذه الحياة والكون والطبيعة ونهاية تاريخ العالم الإنساني ونهاية وجوده ولكن العولمة سوف تنتهي وتصبح حكاية مع ظهور تقدم جديد للإنسانية والعالم.

وأيضا المفاتيح ظهرت مع ظهور الأسلاك الكهربائية، لكي تصاحبها في بدايتها مفردات الهوية، ولكن يظل العمق في التاريخ هي الصّمام المحرك للذاكرة الشعوب وحقوقها الاجتماعية والثقافية، بدلا من تطور صناعة الهوية الدولية في عصر العولمة، لأن العولمة عندما جاءت ليست من أجل الإنسانية فحسب وإنما جاءت من أجل أثبات هوية الفردية الليبرالية الرأسمالية فقط، وتشكل علي هيئة الخدمة الفردية من نوعها للدولية والعالمية والقارية في كافة التخصصات المتعلقة بالحياة الإنسان والدول في نفس الوقت، بهذا تكون الهوية، المضمار الأصلي للاجتماعية والثقافية ليست للسياسية والاقتصادية، وهوية تمثل الموطن الأصلي للفرد الإنسان وموطن المكتسب للعولمة.

وعلي هذا النحو يستطيع الكاتب والمؤلف أن يلعب بعلمه ويلحن بكلماته ويحللها كما يشاء بقلمه العقلى والفكرى ... إلخ.

*** *** *** *** ***

الخاتمة

تطور الهوية في عصر العولمة :

بدأت هذه الهوية مابين القرن العشرين والقرن الواحد العشرين الذي مازال تشترق آفاقة الأولي العلمية وكيف أنطلقت مع الحدث والزمن والتاريخ والثقافة والحضارة في الإطار الديني والاجتماعي والسياسي والاقتصادي... الخ ؟. من مستوى الفردية إلى مستوى الدولية والقارية، وأيضا توصلت بأنها اتحدت الجانب المؤسسي والخدمي والإنساني والإلكتروني.... الخ. في تطورها وفي تناقضها وتباينها في نفس الوقت.

واستطاعت بأن تفتح أليه جديدة في هدا العصر في التطور الحضارات القديمة ودمجها مع الحضارات الجديدة، والتي حملت في ثناياها عنوان جديد للنهضة والحضارة، (حضارة هوية العولمة الجديدة)، وكيف تكونت وتأسست سواء كانت عقب الهجرات التاريخية المعروفة من أوربا إلى أمريكا أو عقب الأبادة الجماعية لقبيلة الهنود الحمر السكان الأصليين لهذه القارة المختلفة المعروفة من أوربا إلى أمريكا أو عقب التطور الفجائي في العلم والمعرفة والقوة عبر شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) ووسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية وهده الدينامية تطورت وتغيرت من الذات والأنا والأخر الإنسان الفرد والمجتمع الدولة القارة إلى الدولية والعالمية أي بين الذاتية العالم (العولمة).

توصلت أيضاً في هدا الكتاب العلمي بأن مفهوم الفلسفة والهوية اتسعت مجالهما عبر النظريات الفلسفية القديمة سواء كانت الوضعية أو الوجودية أو المثالية أو المادية الجدلية... الخ . ساعدت على أحدات مذاهب أخرى في تطور الروح الإنساني وعقله وجسدته إلى معرفة الذات العليا والذات السفلى والأنا العليا والأنا السفلى، تأثرت هده الذوات واللاناوات واللإخروات على هوية الإنسان بدرجة الأولى وهوية العالم والطبيعة والكون بدرجة الثانية. للنتيجة هذا التغير في الهوية أسهمت في ظهور العديد من الانقسامات سواء كانت دينية وطائفية وعرقية وعنصرية وعشيرية والقبلية... الخ.

في كثير من الدول سواء كانت نتيجة عوامل الطبيعية والجغرافية والاجتماعية أو نتيجة عوامل السياسية والحربية والعسكرية... الخ.

هذا أعطى الفجوة العميقة للهوية والتقارب الحضاري والثقافي في التاريخ والفن والأثار في نفس الوقت ... الخ.

ملحق (1)

أهم المصطلحات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والعسكرية والسياسية والقانونية في الهوية

Identity of Ontolgy	هوية انطولوجيا
Social ldentity philosophy	فلسفة الهوية الاجتماعية
Economic ldentity philosophe	فلسفة الهوية الاقتصادية
Politrcal phelosophy Identité	فلسفة الهوية السياسية
Philosophy of Thinking identity	فلسفة الهوية الفكرية
Technologieal phelosophy Identity	فلسفة الهوية التكنولوجية
Identity Ethics	أخلاق الهوية
Identity science	علم الهوية
Internationale ldentity cune	علاج الهوية الدولية
Thé ldentity world	عالم الهوية
Thé ldentity medicine	طب الهوية
Psycological Identity	طب الهوية النفسية
Brain medicl identity	طب العقل للهوية
Theo ldentity conflict	صراع علي الهوية
Thé ldentity personality enternational	الشخصية الدولية للهوية
person moral identity	هوية شخص اعتباري
thé evil ldentity	هوية الشر
ldentity cosciousness	هوية الشعور
Doubt ldentity	هوية الشك
Communisme ldentity	هوية شيوعية
Identity of esteem logia	هوية استمولوجيا
ldentity war	هوية الحرب
Social evolution identity	هوية تطور الاجتماعية
Technocracy	هوية تكنوقراطية
political organisation identity	هوية تنظيم سياسي
Organisation line identity	هوية تنظيم رئاسي
Organisalion formal identity	هوية تنظيم رسمي
Onism and antimony and inconsiste	تناقض

Dissonanance cognthve	تنافر
Competition and rivalry	تنافس
ldentity problem	مشكلة الهوية
Anthropologism	مبدأ أنساني
Pleasure principle ldentity	هوية مبدأ اللذة
Social force	قوة اجتماعية
Value identity	هوية قيمة
Social values identity	هوية قيم اجتماعية
Economic values identity	هوية قيم اقتصادية
International Law ldentity	هوية قانون دولي
Natural Law ldentity	هوية قانون طبيعي
Law scicntific ldentity	هوية قانون علمي
Civil Law ldentity	هوية قانون مدني
Ordinance ldentity	هوية قانون وضعي
Masochism ldentity	هوية التعذيب
Fate ldentity	هوية القدر
Thé ldentity decision	قرار الهوية
ldentity propositions	قضايا هوية
ldentity marality	هوية فضيلة
ldentity philosophy	هوية الفلسفة
Thought ldentity	فكر الهوية
Bureaucracy ldentity	هوية بيروقراطية
Business economics	اقتصاد الإعمال
Compétition ldentity	هوية منافسة
Compensation principle	مبدأ تعويض
Company formation ldentity	هوية تكوين الشركة
Countertrade ldentity	هوية المبادلة التجارية
Data of ldentity	هوية بيانات ومعطيات
Decentralization identity	هوية اللامركزية
Decision ldentity	هوية قرار
Debentunes of ldentity	هوية سندات تجارية

Defacto identity	هوية واقعي
Defalation ldentity	هوية اختلاس
Deficit ldentity	هوية عجز
Delegate ldentity	هوية مندوب ،يفوض
Delcredence ldentity enternational	ضمان الوفاء الهوية الدولية
Dejune identity	هوية قانوني
Déplétion ldentity	هوية نقاد
Labormarke identity	هوية سوق العمل
Depresion identity	هوية الكساد الاقتصادي
Devlopment ecohomics identity	هوية اقتصاد التنمية
Develpment ldentity	هوية تطوير ،تنمية
Developing country or underdeveloped	دولة نامية متخلفة
Developed country	دولة متقدمة
Economic planing ldentity	هوية التخطيط الاقتصادي
Economic community(EEC) ldentity	هوية الأوروبية الاقتصادية
Africa ldentity	هوية الأفريقية
Americana ldentity	هوية الأمريكية
Asian ldentity	هوية الأسيوية
Australien ldentity	هوية استرالية
Holanic ldentity	هوية هولا نية
Ldentity	هوية
Gift ldentity	هوية هبة
Rape ldentity	هوية هتك العرض
Fact ldentity	واقعية الهوية
Social fact ldentity	هوية واقعية اجتماعية
Identity of legal reality	هوية واقعية قانونية
Elonomical reality Identity	هوية واقعية اقتصادية
Phlosiphical reality Identity	هوية واقعية فلسفية
Military reality Identity	هوية واقعية سياسية
Cultural reality Identity	هوية واقعية عسكرية
Cultural reality Identity	هوية واقعية الثقافية

Cultural Identity	الهوية الثقافية
Social Identity	الهوية الاجتماعية
Politcal Identity	الهوية السياسية
Hilitary Identity	الهوية العسكرية
Identity in Era of Globalization	الهوية في عصر العولمة
International Identity	الهوية الدولية
Identity devolpment	تطور الهوية
International nucleus Identity	نواة الهوية الدولية
Social nucleus ldentity	هوية الثقافة الاجتماعية
Growing Identity	هوية النمو
Social Growing Identity	هوية نمو اجتماعي
Economcal Growing Identity	هوية نمو اقتصادي
Legal Growing Identity	هوية نمو قانوني
Politcal Growing Identity	هوية نمو سياسي
Noumenon ldentity	هوية الشئ في ذاته
Communisme ldentity	هوية الشيوعية
Essential and inessential propenties identity	هوية الصفات الجوهرية والغير جوهرية
Correctness and truth ldentity	هوية الصواب والصدق
Conscience ldentity	هوية الضمير
Classes ldentity	هوية الطبقات
Nature ldentity	هوية الطبيعة
Character ldentity	هوية الطبع
Phenomenon ldentity	هوية الظاهرة
Habits ldentity	هوية العادات
Universe ldentity	هوية العالم
Externol world ldentity	هوية العالم الخارجي
Justice and injustice ldentity	هوية العدل والظلم
Custom ldentity	هوية العرف
Consciousness ldentity	هوية الوعي
Reason and intellecy ldentity	هوية العقل والفكر

Rehation ldentity	هوية العقل
Sociology ldentity	هوية علم الاجتماع
Racialism ldentity	هوية العنصرية
Individual ldentity	هوية الفرد
Society ldentity	هوية المجتمع
Philosopyhy ldentity	هوية الفلسفة
Analytical philosophy ldentity	هوية الفلسفة التحليلية
Cuture ldentity	هوية الثقافية (الحضارة)
Geopolics ldentity	هوية الجغرافيا السياسية
Substance ldentity	هوية الجوهر
Actuality ldentity	هوية الحقيقة الواقعية
Good and evil ldentity	هوية الخير والشر
Philosophical notebooks identity	هوية الدفاتر الفلسفية
Brain ldentity	هوية الدماغ
Welfame state identity	هوية دولة الرفاهية
State of thé whole people	هوية دولة كل الشعب
Militawy democracy identity	هوية الديمقراطية العسكرية
Subject and object	هوية الذات والموضوع
Memory identity	هوية الذاكرة
Capitalism Identity	هوية الرأسمالية
Mariksaliam identity	هوية الماركسية
Spinit Identity	هوية الروح
Romanticism Identity	هوية الرومانسية
Asceticism Identity	هوية الزهد
Population Identity	هوية السكان
Atanaxia Identity	هوية السكينة
Authonity Identity	هوية السلطة
Behaviarism Identity	هوية السلوكية
Personalism Identity	هوية الشخصانية
Hunour Identity	هوية الشرف
Form and content Identity	هوية الشكل والمضمون

Thing Identity	هوية الشئ
International Law Identity	هوية القانون الدولي
Diplomatic asylum Identity	هوية اللجوء السياسي
Language Identity	هوية اللغة
Self gvernment administrative decentre lization identity	هوية اللامركزية الإدارية
Territonial decentralization identity	هوية اللامركزية الإقليمية
Political decentralization identity	هوية اللامركزية السياسية
Economic commission for Asia and far east	اللجنة لأسيا والشرق الأقصى
Economic commission for africa	اللجنة الاقتصادية لأفريقيا
Economic commission for Latin America	اللجنة الاقتصادية الأمريكية اللاتينية
Economic commission for Europe	اللجنة الاقتصادية لأوروبا
Cohgress Identity	هوية الكونجرس
Pules of Equity Identity	هوية قواعد العدالة
Tnustee Identity	هوية القيم
Consul Identity	هوية قنصل
Act of God act of providence identity	هوية القضاء والقدر
Substantive Identity	هوية المقارن الموضوعي
Comparative Law Identity	هوية القانون المقارن
International privatce law Identity	هوية القانون الدولي الخاص
Jasbelli Identity	هوية قانون الحرب
Anarchisme Identity	هوية المفوضية
Kegionalism Identity	هوية الإقليمية
Subschiption Identity	هوية الاكتتاب
Puplic subschtion	هوية الاكتتاب العام
Subschiption Identity	هوية الاكتتاب الأسهم
Coencion Identity	هوية الإكراه
Request Identity	هوية الالتماس
Empiue Identity	هوية الإمبراطورية
Nation Identity	هوية الأزمة

Diplomacy Identity	هوية الدبلوماسية
Political democnacy Identity	هوية الديمقراطية السياسية
Popular democnacy Identity	هوية الديمقراطية الشعبية
Personality Identity	هوية الشخصية
Personality of Law Identity	هوية شخصية القانون
Judicial Personality Identity	هوية الشخص المعنوية
International person Identity	هوية الشخص الدولي
Junistis person Identity	هوية الشخص المعنوي
Physical persona Identity	هوية الشخص الطبيعي
Justice Identity	هوية العدالة
Social justice Identity	هوية عدالة الاجتماعية
Equity justice Identity	هوية العدل
Custom Identity	هوية العرف
International custom Identity	هوية العرف الدولي
Contact Identity	هوية العقد
Fraud Identity	هوية التدليس
Social segnation Identity	هوية التميز العنصري
Court of appela Identity	هوية محكمة الاستئناف
Dministrative tribunal Identity	هوية محكمة الإدارية
Militany count Identity	هوية محكمة العسكرية
Identity of european court for hu,an rights	هوية محكمة الأوروبية لحقوق الإنسان
Tribunal decommerce Identity	هوية المحكمة التجارية
Permanent court of arbitration Identity	هوية محكمة التحكيم الدولة الدائمة
Cassation court Identity	هوية التميز
Identity of jurisdiction court	هوية المحكمة الشرعية
Ciuil court Identity	هوية المحكمة المدنية
International count of justice (I,J)Identity	هوية محكمة العدل الدولية
Economic and social council Identity	هوية مجلس الاقتصادي والاجتماعي
Judicial fact Identity	هوية الواقعة القانونية

Document Identity	هوية الوثيقة
Official paper Identity	هوية الورقة الرسمية
Commercial paper Identity	هوية الورقة التجارية
Bankableill Identity	هوية الورقة العرفية
Ministry Identity	هوية الوزارة
Minister plenipotentiary Identity	هوية الوزير المفوضي
Kinship Identity	هوية القرابة
Identity of social value	هوية قيمة الاجتماعية
Identity of economical value	هوية القيمة الاقتصادية
Identity of political value	هوية قيمة السياسية
Identity of law value	هوية قيمة القانونية
Identity of philosophical value	هوية قيمة الفلسفية
Variable Identity	هوية المتغير
Local society Identity	هوية المجتمع المحلي
Reader Identity	هوية المجتمع القاري
Wordtinal society Identity	هوية المجتمع العالمي
International society Identity	هوية المجتمع الدولي
Multn national society Identity	هوية المجتمع متعدد الجنسيات
Civilization Identity	الهوية المدنية
Political participation Identity	هوية مشاركة السياسة
Social participation Identity	هوية مشاركة اجتماعية
Philosopfpical sharing Identity	هوية مشاركة فلسفية
Thought sharing Identity	هوية مشاركة فكرية
Economic warfare Identity	هوية حرب اقتصادية
War of nerves Identity	هوية حرب الأعصاب
Electronic warfare Identity	هوية حرب الإلكترونية
Civil war Identity	هوية حرب الأهلية
Maual warfare naual war Identity	هوية حرب البحرية
Land warfare Identity	هوية حرب البرية
Bactoridoglcal warfare Identity	هوية حرب الجرثومية
Air warfare Identity	هوية حرب الجوية

Internal shield Identity	هوية حجاب داخلي
Smoke screen screening	هوية حجاب دخان
Territorial rights Identity	هوية حقوق إقليمية
Award pycourt martial Identity	هوية حكم المحكمة العسكرية
Wisdom Identity	هوية حكمة
Military government identity	هوية الحكومة العسكرية
Spirillum Identity	هوية بكتيريا حلزونية
Military necessity Identity	هوية ضرورة العسكرية
National emerney Identity	هوية ضرورة قومية
Sunlight Identity	هوية ضوء الشمس
Conscience Identity	هوية ضمير
Clpper flight wingmonopl ane Identity	هوية طائرة عبر المحيطات
Geometrical method Identity	هوية الطريقة الهندسية
Blocking out Identity	هوية طمس الهوية
Hurricane tempest storm Identity	هوية عاصفة
Transactions Identity	هوية مداولات علمية
Orbit of the earth Identity	هوية مدار الأرض
Terrafn analysis Identity	هوية تحليل الأرض
Nuclear targets analysis identity	هوية تحليل الأهداف النووية
radioactive decay Identity	هوية تحليل أشعاعي
To ascent an aramge Identity	هوية تحقيق عن المدى
Harmonic analysis Identity	هوية تحليل توافقي
Muclear wepon allocation Identity	هوية تخصيص الأسلحة النووية
Fixed scale Identity	هوية ترقيم ثابت
Composition of forces Identity	هوية تركيب القوى
Leakage of information Identity	هوية تسرب المعلومات
Chair of commano Identity	هوية تسلسل القيادة
Official charrels Identity	هوية تسلسل المراجع الرسمية
Militart charrels Identity	هوية تسلسل مراجع العسكرية
Assumption of command Identity	هوية تسلم قيادة

Diagnosis Identity	هوية تشخيص المرضى
Ruptune brak Identity	هوية تشقق. تصدع . انفصام تمزق .أنقطاع. كسر. تفكك.
Lie of the ground or land Identity	هوية معالم الأرض تشكلات الأرض
Possession Identity	هوية تصرف وضع اليد تملك
Arteriosclerosis Identity	هوية تصلب الشرايين
The metuacl equilibrium Identity	هوية التوازن العقلي
Law lessens Identity	هوية تمر علي القانون
The competition Identity	هوية التنافس
For Identity case or ganisation Identity	هوية تنظيم الفرد
Social organization Identity	هوية تنظيم المجتمع
Group organiztng Identity	هوية تنظيم الجماعة
State organizing Identity	هوية تنظيم الدولة
Conteent organizing Identity	هوية تنظيم القارة
Univers organiztng Identity	هوية تنظيم العالم
Operational definition for Identity	تعريف اجرائى للهوية
Identity phylogenesis history	هوية تاريخ النشوء
Social organisation Identity	هوية تنظيم اجتماعي
Equilibrium Identity	هوية تنظيم توازن
Aqjustment Identity	هوية تنظيم توافق
Association Identity	هوية تنظيم جمعية أو رابطة
Ideology mental for identity	هوية عقل أيدلوجي
Man Identity	هوية إنسان
Ontology Identity	هوية انطولوجيا
Identity anthropology	هوية انتروبرلوجيا
Identity anthropology social	هوية انتروبرلوجيا اجتماعية
Identity anthropology Economism	هوية انتروبرلوجيا اقتصادية
Identity anthropology lagrel	هوية انتروبرلوجيا قانونية
Identity anthropology policy	هوية انتروبرلوجيا سياسية
Military anthropolgy Identity	هوية انتروبرلوجيا عسكرية
Empine Identity	هوية إمبراطورية

Identity particulauism	هوية إقليمية
Socialisme Identity	هوية اشتراكية
Thougt Identity	هوية الفكر
Siptamilaugy Identity	هوية الاستمولوجيا
Strategy Identity	هوية إستراتيجية
Feed Identity	هوية معلومات
Legrel procedurese Identity	هوية إجراءات قانونية
Thé Identity statistics	إحصاء الهوية
Thé terrorism Identity	هوية الإرهاب
Federation Identity	هوية اتحاد
Annihilation Identity	هوية إبادة
Etnnology Identity	هوية انثولوجيا
Self Identity	هوية الذات
Thé name Identity	هوية الاسم
Phelosphy Identity	هوية الفلسفة
Emotions Identity	هوية الانفعالات
Indian civilisation Identity	هوية الحضارة الهندية
Chines civilisation Identity	هوية الحضارة الصينية
History of philosophy Identity	هوية تاريخ الفلسفة
Temlilical study Identity	هوية دراسة التحليلية
development of Identity	هوية التطور
Peaceful coexistence Identity	هوية التعايش السلمي
Pluralism of Identity	هوية التعددية
Eeconemy interaction Identity	هوية التفاعل الاقتصادي
Social réaction Identity	هوية التفاعل الاجتماعي
Political réaction Identity	هوية التفاعل السياسي
Contradiction Identity	هوية التناقض
Thé impérialisme Identity	هوية الامبريالية
Futurism Identity	هوية المستقبلية
Thé absolute Identity	هوية المطلق
Information Identity	هوية المعلومات

Concept Identity	هوية المفهوم
Comparution Identity	هوية المقارنة
Methodology Identity	هوية مناهج البحث
Méthod Identity	هوية المنهج
Comparative Identity	هوية المنهج المقارن
ObjectiveNess Identity	هوية الموضوعية
Economism Identity	هوية النزعة الاقتصادية
System Identity	هوية النسق
Theory Identity	هوية النظرية
Anthnopogenesis Identity	هوية نشؤ الإنسان
Reality Identity	هوية الواقع
Being Identity	هوية الوجود
Self gonsciousness Identity	هوية وعي الذات
Species and genus identity	هوية النوع والجنس
Cognition Identity	هوية المعرفة
Socialisme Identity	هوية الاشتراكية
Feudalism Identity	هوية الإقطاع
Self Identity	هوية أنا (الذات)
Social anthroplogy	هوية انتربولوجيا الاجتماعية
Philesophical anthropology Identity	هوية الانتربولوجيا الفلسفية
Ideology Identity	هوية إيديولوجية
Bourgeoisie Identity	هوية البرجوازية
Bureaucracy Identity	هوية البيروقراطية
adaptation Identity Adap	هوية تكيف ، توفيق
Assimilation Identity	هوية تماثل
Social mobitity Identity	هوية حراك الاجتماعي
Demography Identity	هوية (علم السكان)
Rele conflict Identity	هوية صراع الإدوار
Social control Identity	هوية ضبط اجتماعي
Nitual Identity	هوية طقوس
Criminology Identity	هوية علم الإجرام

Penology Identity	هوية علم العقاب
Historcal sociology Identity	هوية علم الاجتماع التاريخي
Political sociology Identity	هوية علم الاجتماع السياسي
Socialogy of Law Identity	هوية علم الاجتماع القانوني
Socialogy of knowledge Identity	هوية علم الاجتماع والمعرفة
Social pathelogy Identity	هوية علم الأمراض الاجتماعية
Philosophy of history Identity	هوية فلسفة التاريخ
Philosophy of Identity	فلسفة الهوية
Magic Identity	هوية السحر
Pragmatism Identity	هوية البراجمانية
Intultion Identity	هوية الحدس
Dialectics Identity	هوية الجدل
Aesthetics Identity	هوية علم الجمال
Ethics Identity	هوية علم الأخلاق
Natural Law Identity	هوية القانون الطبيعي
Tride Identity	هوية القبيلة
Fate Identity	هوية القدر
Falsehood Identity	هوية الكذب
Cosmos Identity	هوية الكون
Quanlity and Quanlity Identity	هوية الكيف والكم
Agneticism Identity	هوية اللادارية
Unconscious Identity	هوية اللاشعور
Irrotional Identity	هوية اللاعقلاني
Alogism Identity	هوية اللامنطقية
Matter Identity	هوية المادة
Principale Identity	هوية المبدأ
Idéalisme Identity	هوية المثالية
Idéal Identity	هوية المثل الأعلى
Civic Society Identity	هوية المجتمع المدني
Humonisme Identity	هوية المذهب الإنساني
naturolism Identity	هوية المذهب الطبيعي

Equatity Identity	هوية المساواة
Tempérament Identity	هوية المزاج
Absolutegift Identity	هوية هبة مطلقة
Title Identity	هوية حق الملكية
Access right Identity	هوية حق عبور
Thé legla accountancy Identity	هوية محاسبة القانونية
Advloremtax Identity	هوية تعرفه علي أساس القيمة
Thé agent Identity	هوية الوكيل
Agreement Identity	هوية اتفاق ،اتفاقية
Affidavit Identity	هوية إقرار كتابي
Amensty Identity	هوية عضو
Antimonpoly policy Identity	هوية سياسة مقاومة للاحتكار
Eecnommy bankruptcy cases Identity	هوية قضايا إفلاس اقتصاد
Banter Identity	هوية مقايضة
Did and asked of Identity	هوية سعر الطلب والعرض
Boodle Identity	هوية رشوة
Budget government Identity	هوية ميزانية الحكومة
Dudget surplus Identity	هوية فائض الميزانية
Business economics Identity	هوية اقتصاد أعمال
Business cycle Identity	هوية دورة اقتصادية
Book keeping Identity	هوية مسك الدفاتر
Business publication Identity	هوية نشرة اقتصادية
IMF International monetary fund Identity	هوية صندوق النقد الدولي
Common market Identity	هوية سوق المشتركة
Authority Identity	هوية سلطة
Thé Identity trait	سمة الهوية
Social policy Identity	هوية سياسة اجتماعية
Thé sovereignty Identity	هوية السيادة
Thé biorgaphy Identity	هوية السيطرة
Stagnation economic Identity	هوية ركودا اقتصادي

Thé gnost Identity	هوية الروح
Identity inoldcencury	هوية في عصر القديم
Identity in moderncen cuty	هوية في عصر الحديث
Identity in present cencuty	هوية في عصر المعاصر
Identity in world cencuty globisation	هوية في عصر العولمة
Identity inmidold	تطور الهوية
Identity cencury veligioues	هوية العصور الوسطى
Thé capitalisme Identity	هوية الرأسمالية
Thé intellectuel Identity	هوية الفكرية
Judicial action Identity	هوية دعوى قضائية
Business cycle Identity	هوية دورة اقتصادية
Wlefare state Identity	هوية دولة الرفاهية
State légal Identity	هوية دولة القانونية
State Eecnemey Identity	هوية دولة اقتصادية
state policy Identity	هوية دولة سياسية
Thé internationalisme Identity	هوية الدولية
Thé diplomacy Identity	هوية الدبلوماسية
Thé Identity déterminisme	هوية حتمية
Thé self Identity	هوية الذاتية
Personale Identity	هوية شخصية
Thé culture Identity	هوية الثقافية
Contraculture Identity	هوية الثقافية مضادة
Lahout Identity	هوية اللاهوت
Identity of Religion	هوية الدين
Intrstan Identity	مفهوم الهوية
Intra Stans tantnnaul internationalisme	مفهوم الدولية
Measure of Social Identity	معايير هوية اجتماعية
Measure of economic identity	معايير هوية اقتصادية
Measure political identity	معايير هوية السياسية
Measure legal identity	معايير هوية القانونية
Culture Identity Measure	معايير هوية الثقافية

Measure miliory identity	معايير هوية العسكرية
Measure Identity logic	منطق الهوية
Measure Identity methodology	مناهج البحث في الهوية
Identity Balance	ميزان الهوية
National Identity	الهوية القومية
Patrtism Identity	الهوية الوطنية
Metuacl identity	هوية العقلية
Security counci (s.c) identity	هوية مجلس الأمن
Catogouy identiy	هوية الفئة
International identity	هوية الدولية
Value identity	هوية القيمة
Interfererence identity	هوية تدخل، معارضة، عوق، عرقلة،تداخل، معاكس، توسط، أزعاج، تشويش
Fiduclal identity	هوية تصديقي، انتمائي، إسنادي
Atdyouloigg identity	هوية الايديولوجية العقلية
Notion of identity	هوية التصور
Deed of nelease	هوية براءة الذمة
Dumping identity	هوية اكراه
Econmicgrowtb identity	هوية نمو اقتصادي
Econmic farutam identity	هوية حرية الاقتصادية
Pioluicl far utam identity	هوية حرية سياسية
Science identity	هوية العلم
Element identity	هوية العنصر
Nation identity	هوية الأمة
International personaliçty identity	هوية الشخصية الدولية
Identity of lclomic court	هوية المحكمة الشرعية
Identity of inheritance	هوية الوراثية

*** *** *** *** ***

ملحق (2)

أهم المقالات والمؤلفات والموضوعات

للمؤلفة الأستاذة لطفيه مصباح حمير

1- التنمية السياسية لحماية البيئة الدولية في الظروف الراهنة (العولمة).
2- تحقيق التنمية السياسية والثقافةً العسكرية عبر الفضاءات والقارات في عصر العولمة.
3- الاعتراف بالشخصية القانونية في إطار القانون الدولي الإنساني (العولمة).
4- القيمة القانونية في سياسة القانون الدولي الراهن (عصر العولمة).
5- أساس المسئولية الدولية في القانون الدولي في عصر العولمة.
6- العدالة الجنائية في القوانين العالمية وتطور سياستها في أيديولوجية المعايير الدولية الراهنة.
7- العولمة.. ما بعد العولمة .. في عصر العولمة.
8- الفلسفة السياسة الجنائية الدولية في عصر العولمة (دراسة تحليلية نقدية من الرؤية القارية والعالمية).
9- علم النفس التحليل السياسي في عصر العولمة
10- تطور الفلسفة النقدية اللغوية في عصر العولمة (دراسة تحليلية من وجهة نظر اللغات العالمية في العالم).
11- علم النفس القانوني والسياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي في عصر العولمة.
12- الفرق بين الحروف والأبجديات واللهجات والعاميات في ظل تطور اللغات العالمية الراهنة(في عصر العولمة) (اللغات الرئيسية).
13- النقد الكلامي في الأدب الحديث والمعاصر والعولمة في الجوانب السياسية والقانونية والاجتماعية.
14- العولمة الاجتماعية وتأثيرها على المجتمع (القبلي).
15- الفلسفة النفسية والعقلية والاجتماعية والقانونية لأنواع القتل في عصر (العولمة).
16- كيف يفكر العقل الإنساني في عصر العولمة.
17- أساس المسئولية الدولية في القانون الدولي في عصر العولمة.
18- تطور الدراسات الديموغرافية (التعداد السكاني) في عصر العولمة من المستوى الوطني والعربي والإقليمي والقاري والدولي والعالمي.
19- تداخل القضايا الجنائية في فلسفة القانون الجنائي العالمي في عصر المعاصر والعولمة.
20- تطور منهجية طرق البحث العلمي عبر شبكة المعلومات الدولية الانترنت في عصر العولمة.
21- تطور حقوق الإنسان والحريات الأساسية العامة في عصر العولمة.
22- سياسة الإرهاب العالمي في عصر العولمة.
23- دور الأمم المتحدة في التأكيد على حرية الشعوب في العالم المعولم.
24- العدوان الأمريكي على العراق بداية التحكم القطب الأحادي على العالم (العولمة).
25- التحديات في عصر العولمة وأنواعها.
26- تطور القانون الدولي والعلاقات الدولية في ظل سياسة العولمة.
27- طقوس المرأة وتطورات العصر في عصر العولمة.
28- دور الأمم المتحدة في عصر العولمة وما بعد العولمة.
29- تطور تكنولوجي في مجال الاقتصاد المعولم.

30- المقارنة بين التشريع الليبي بالدول العربية الأخرى.
31- المقارنة بين التشريع الليبي بدول الاتحاد الأفريقي.
32- المقارنة بين التشريع الليبي بدول العالم (العالمية والدولية).
33- الطفولة في عصر الانفتاح وإيجاد أسلوب سياسي للاستعدادات المتوقعة.
34- المؤسسات الاجتماعية ومراكز المعاقين على مستوى الجماهيرية.
35- اتجاهات العولمة العالمية على الرياضة المتنوعة.
36- تطور سرعة ذكاء لعبة الشطرنج العالمية في القرن الواحد والعشرين.
37- النظرإلي الاستراتيجيات العالمية الموحدة وتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية بشكل أفضل.
38- أزمة القانون الدولي في عصر العولمة على المستوى العربي والأفريقي والقاري والعالمي.
39- تطور الأنظمة السياسية في عصر العولمة علي المستوى العربي والأفريقي والقاري والعالمي.
40- تطور أشخاص القانون الدولي في عصر العولمة.
41- أنا والليل والعاصفة (قصة قصيرة).
42- لماذا نحن متشردون فقط؟ (قصة قصيرة).
43- تطور رقمنة الحكومة الإلكترونية الدولية من المستوى الوطني إلي المستوى العالمي.
44- تطور القوانين والتشريعات في الدولة الإلكترونية الدولية والعالمية.
45- تطور توظيف الإدارة في الدولة الإلكترونية في عصر العولمة.
46- السحاب القاتمة تسحق الصواعق الراجفة.
47- تطور أزمة الديمقراطية التقليدية في عصر العولمة (دراسة تحليلية من الرؤية القارية والعالمية) في إطار الأنظمة السياسية والقانونية الراهنة وفي ظل أطوار القرن الواحد والعشرين.
48- تطوير المكتبات القديمة إلي المكتبات الجديدة عبر الانترنت في عصر العولمة.
49- تطور الاتصالات والمعلومات السياسة الدولية والعلوم الاجتماعية في قلب تطور العولمة العالمية.
50- تحقيق التنمية السياسية والثقافية والعسكرية عبر الفضاءات والقارات.
51- الملكية الفكرية وتطورها الأيديولوجي السياسي والقانوني في عصر العولمة.
52- تطور سياسة الأوراق المالية والتجارية في الاقتصاد السياسي العالمي في عصر العولمة.
53- السياسة الدولية الراهنة "والعولمة تناقض القانون والقيم والأخلاق الدولية".
54- العالم في دوامة وصداع دائم سواء كان بالأسلوب التكتيكي أو القوة.
55- الجذور الحقيقية لسياسة النشاط الاقتصادي الرأسمالي.
56- التحالف الأمريكي الغربي وسياسة الكيل بمكيالين.
57- العولمة تأثير واضح علي الثقافة العربية ووسائل الإعلام وتشكيل التاريخ العالمي.
58- العولمة والجرائم التي ارتكبت في حق الشعوب باسم الإنسان والسلام العالمي والإرهاب.
59- مركز القيمة القانونية في سياسة القانون الدولي الراهن (عصر العولمة).
60- البيانو في السياسة.
61- مصير الأمة العربية في عصر العولمة "ووجود تناقض في السياسات ".
62- حركة الشطرنج في الدولة القانونية.
63- الثعالب تستحق السياسة الحكيمة والمتعسفة.

64- أنواع الضغط في السياسة الدولية الراهنة.
65- مدى تأثير لعبة الشطرنج علي التلاعب السياسي المعولم.
66- تطور مفهوم الأصولية في عصر العولمة.
67- معاداة السامية من تاريخ القديم إلى تاريخ العولمة.
68- تطور الدبلوماسية الليبية في العلاقات السياسة الخارجية والدولية في عصر العولمة.
69- تطور فلسفة الهوية الدولية وصناعتها في عصر العولمة.
70- تطور التاريخي للخدمة الاجتماعية في عصر العولمة.
71- دور السياسة الاجتماعية في المنظمات الدولية ونظام السياسي في العالم.
72- السياسة الاجتماعية وتأثيرها علي التنمية والتغير الاجتماعي في المجتمع الليبي الالكتروني.
73- تطور التاريخي للرعاية الاجتماعية في عصر العولمة.
74- البحث عن هوية الدول (دراسة تحليلية عند القرن الواحد والعشرين).
75- الفرق بين الديانة المسيحية والديانة الإسلامية من حيث الخصوصية والعمومية.
76- الفرق بين التأسيس الديني والتأسيس العلماني.
77- توليد فسيولوجية نبضات القلب.
78- مساهمة مهنة الخدمة الاجتماعية في نشؤ الدولة والعالم تاريخياً.
79- تطور التغير الاجتماعي والتحديث وعلاقتهما بالعولمة (دراسة تحليلية في تعدد الفجوات بين العالم المتقدم والعالم النامي عند الفرد والمجتمع والدولة).
80- تأثير المجتمع الأوروبي والمجتمع الدولي علي سياسة المجتمع العربي (دراسة في التحليل الوصفي في عمق المتغيرات الدولية).
81- الفرق بين السياسة الاجتماعية والسياسة الاقتصادية في التنمية المجتمع.
82- تطور الإجراءات الجنائية الدولية (دراسة في التحليل النقدي عند الفرد والمجتمع والدولة).
83- تطور الرسم التشكيلي الالكتروني (عبر الانترنت).
84- الفنون التشكيلية ودورها في تطور تاريخ الحضارة المجتمعات والدول في العالم.
85- القيطار مفتاح من مفاتيح الثورة.
86- التحكيم الدولي ودوره في فض المنازعات وعلاقته بالتوفيق الدولي.
87- طب المجتمع ودوره في معالجة الأمراض النفسية والعصبية (العقلية).
88- علاقة مهنة الخدمة الاجتماعية بالنظام السياسي في الدولة وأنظمتها.
89- تطور مهنة الخدمة الاجتماعية القارية في عصر العولمة.
90- تطور مهنة الخدمة الاجتماعية الدولية في عصر العولمة.
91- لا تنهمر دموعك إلي السلاطين مخذولة (قصيدة بالنثر الفني).
92- تطور منهج مادة العلاقات الدولية لسنة ثالثة قانون.
93- تطور السياسة الدولية وتأثيرها علي السياسية الاقتصادية.
94- الإنسان عند النوم شرفه ليس ملكه.
95- الفرق بين الأمراض السارية والأمراض المتوطنة والأمراض المزمنة (الحظيرة) (بيتولوجي).
96- النوم علاج للخلايا الدماغية ويساعد علي تجديد العقل وأجهزته يوميا.

97- البيانو يتنفس في أغساق القمر (رواية).
98- البحر علاج للأمراض الجلدية والتناسلية وأمراض الرقبة.
99- تساعد طريقة العمل مع الجماعات علي التنظيمات الاجتماعية في الدولة.
100- نظريات طريقة العمل مع الأفراد ساهمت في بناء كيان الدولة وكينونتها.
101- الأمطار تواكب رياح الضجر (ديوان).
102- الفرق بين مرض الربو ومرض الأزما والحساسية في الأمراض الجهاز التنفسي.
103- الشجرة تبكي من شدة الاخضرار اليابس (قصائد بالنثر الفنى).
104- إلي أين تذهب الأقدام ؟.
105- تطور مفهوم الهجرة في عصر العولمة وتحدياتها المعاصرة.
106- المؤسسات الاجتماعية عذاب الدنيا في داخل المجتمع الليبي وتأثيرها علي الإنسان اليتيم في المستقبل.
107- عصابات الدولة في العالم.
108- العوامل السيكولوجية والسوسيولوجية وتأثيرها علي علم وظائف الأعضاء (هستولوجي).
109- الخدمة الاجتماعية وتحديات السلبية للعولمة.
110- العنف والإرهاب وتأثيرها علي التحديات السلبية للعولمة.
111- تطور هوية ثقافة الحضارة العربية الإسلامية في فلسفة العولمة.
112- تغذية حسم الإنسان الحي علي المدى البعيد (أنيوتريشن).
113-الإسلام في طريقه إلي العالم.
114- المادة بين حقيقة الكون وحقيقة الإنسان.
115- بدأ الرعد يطرق شريانه (رواية).
116- الصقيع بدأ يترل في ضلوع الشمس (ديوان).
117- أمطار تجري علي الأرصفة (ديوان).
118- تطور الغذاء في أجسامنا الصلبة والحديدة علي مدى الطويل.
119- أشعة الشمس علاج للحساسية العين والتهابات القرنية.
120- الأمواج لا ترسل أوتاراً عند أتسق (رواية).
121- بدون الأوطان تمشي السنابل (قصائد بالنثر الفنى).
122- المرأة اليتيمة المعتدى علي شرفها ظلما في داخل المجتمع الليبي تأثيراتها علي الحياة الاجتماعية والجوانب النفسية للمعتدى عليها (دراسة في التحليل الوصفي عن المسؤولية الاجتماعية) ؟.
123- تطور نظرية التنمية في ليبيا.
124- تطور البحوث والدراسات في تنظيم وتنمية المجتمع والدولة الحديثة. (دراسة تشخيصية تأصيله للمنهج العلمي في عصر العولمة).
125- تطور البحوث والدراسات في الخدمة الاجتماعية وتنميتها أيديولوجياً. (دراسة وصفية في فلسفة العولمة).
126- دور السياسة الاجتماعية في المنظمات الدولية وتنمية السياسة العالمية للعولمة.
127- طرابلس تعزف أوثارها في طريق الليل (مقال بالنثر الفنى).

128- الطب الشرعي ودوره في كشف الجرائم القانونية والاجتماعية. (دراسة في التحليل الوصفي عند التشريح العام (النتومي)).
129- وقاية من الأمراض المختلفة ومكافحتها اليكترونياً.
130- تطور أجهزة الطبية الالكترونية وفق التقنيات الجديدة. (دراسة تحليلية في نماذج استعمال طريقة الأجهزة التكنولوجية الحديثة).
131- تطور الطب الالكتروني في كافة التخصصات الطبية والتطبيقية. (دراسة في تشخصيه تأصيله في الجانب المعملي والعلمي).
132- الأثار الاجتماعية والثقافية للعولمة وتأثيرها علي هوية الدول في العالم.
133- دور السياسة الاجتماعية في تنمية حقوق الإنسان ونظام السياسي في الدولة.
134- التغير الاجتماعي والتحديث وعلاقتهما بمهنة الخدمة الاجتماعية والعولمة. (دراسة تحليلية في تعدد الفجوات بين العالم المتقدم والعالم النامي عند الفرد والمجتمع).
135- تطور منهجية علم القانون الدولي والعلاقات الدولية فى عصر العولمة.
136- التنظيم الدولي وتأثيره علي تنظيم المجتمع وعلي الأمن الجماعي.
137- الفرق بين الأعلام الالكتروني والأعلام الرقمي والصحافة الالكترونية.
138- المرأة اليتيمة محرومة من أوتار الحب وحقوق الاجتماعية في المجتمعات الطاغية.
139- دور الأخصائي الاجتماعي في المؤسسات المجتمع المدني فى عصر العولمة.
140- تطور ثقافة الهوية الدولية في عصر العولمة.
141- العقل بين فصين الأمامي والخلفي.
142- الآثار الاجتماعية والثقافية للعولمة وتأثيرها علي هوية الدول في العالم.
143- تركيب جسم الإنسان يختلف بين إنسان أبيض وإنسان أسود. (دراسة تحليلية من الرؤية البيولوجية والطبية).
144- الصراع بين الخير والشر في ديمومة إلي يوم الدين.
145- الفرق بين المجرمين القدامة والمجرمين الجدد في علم القانون الجنائي العام والخاص.
146- تأثير القيمة الغذائية علي الأليافِ الضوئية والألياف الالكترونية (العقلية).
147- الفرق بين مفهوم الامبيريقية ومفهوم التجريبية فى نظرية البحث العلمى.
148- الكتاب والكرسي الهزاز.
149- السطور بين خيوط البيضاء وخيوط السوداء (قصص قصيرة).
150- سيفاً في عبق الرماح السيف (ديوان).
151- لوكربي أزمة العصر (بين السياسة والقانون).
152- علاقة خدمة الاجتماعية بالعلم الوراثة في تكوين وخلق الإنسان.
153- علم الوبائيات ودورها في مكافحة الأمراض الحظيرة والمزمنة.
154- دور الطب المجتمع في تقديم الخدمات الصحية العامة (دراسة تشخيصية وعلاجية عند الفرد والمجتمع).
155- تأثير المجتمع الأوروبي علي المجتمع العربي والمجتمع الدولي علي أحداث الشرق الأوسط الراهن. (دراسة وصفية تأصلية في السياسة الاجتماعية والسياسة والسياسية).
156- تطور الأنظمة السياسية في العالم ومدى تأثيرها علي المتغيرات الدولية.

157- دور الحضارات التاريخية القديمة في بناء وتأسيس مهنة الخدمة الاجتماعية الدولية.
158- تأثير الرضاعة الصناعية علي الأطفال غير الشرعيين والمجهولين الأبوين (اللقطاء). (دراسة علميـــة في الجوانب السيكولوجية والبيولوجية وفسيولوجية وهستولوجية وسيوسولوجية).
159- مفهوم العولمة وعلاقاتها بالخدمة الاجتماعية.
160- تطور نظرية الصراع عند كارل ماركس وتأثيرها علي التغير الاجتماعي في عصر العولمة.
161- العولمة الثقافية والاجتماعية وعلاقتهما بالخدمة الاجتماعية.
162- مفهوم الإعلام وتطوره التاريخي وتأثيره علي السياسة الاجتماعية والاقتصادية.
163- دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية المجتمع الدولي في عصر العولمة.
164- مفهوم الاستعمار وتأثيره علي التنمية.
165- الفرق مفهوم العنف والإرهاب وعلاقتهما بالمفهوم العولمة.
166- مفهوم الهجرة وتأثيرها علي العقل الإنسان والتنمية.
167- تطور نظرية التحليل النفسي عن شيجموند فرويد من الأنا العليا الذاتية إلي الأنا العالمية (العولمة).
168- دور مهنة الخدمة الاجتماعية في مكافحة الجريمة في المجتمع عند الفرد.
169- دور السياسة الاجتماعية في الأنظمة السياسية ومؤسساتها المختلفة.
170- تأثير المجتمع الأوروبي علي المجتمع العربي والمجتمع الدولي في لأحداث الشرق الأوسط.
171- لا إكراه في الزواج بالنسبة للمرأة اليتيمة المعتدية عليها.
172- دراسة في تحليل الوصفي من الناحية الدينية والأخلاقية والاجتماعية) .
173- يتم نزول الطمث (الحيض) من نسيج المخ الموجود في العقل المرأة الإنسان.
174- روحانيات الجن تتلازم مع الجسم الإنسان في (الروح والجسد).
175- تطور الإجراءات الجنائية الدولية. (دراسة في تحليل الوصفي عند الفرد والمجتمع والدول)
176- الشرف مقدس في المجتمعات العربية والإسلامية بالنسبة للمرأة. (دراسة تحليلية في هتك عرض المرأة اليتيمة المعتدى عليها).
177- المجتمع الشرقي ضد المرأة.
178- الحياة الاجتماعية ظالمة ضد المرأة (دراسة تحليلية فى التخلف الاجتماعى).
179- استعمال العنف الأخلاقي ضد المرأة اليتيمة والمعتدية عليها ظلماً.
180- ظاهرة العنف مرآة حقيقية ضد المرأة.
181- مقارنة بين الجملة الخبرية والإنشائية والبيانية. (دراسة في التحليل المقارن في علم اللغة)
182- حقوق المرأة اليتيمة مهمشة علي الرف في داخل المجتمع الليبي.
183- حصة اليتيم من ثروة المجتمع أين هي ؟.
184- تلاعب في اللغة واللفظ عند المتقن اللغة.
185- الفرق بين الصيرورة والكينونة عند علماء اللغة والفلاسفة.
186- تطور فلسفة الأخلاق في فلسفة العولمة الجديدة.
187- اللسانية ودورها في سياسة العولمة.
188- الفرق بين اللوغوس ودوغماس.
189- الفرق بين المنطق والقول والبيان والكلام.

190- الفرق بين الجملة والنص في البحث العلمي.
191- حوار الحضارات وصدام الحضارات في نفس الوقت. (دراسة تحليلية في سياسة القومية).
192- الرأسمالية في طريقها إلى الانهيار وآيلة للسقوط. (دراسة في تحليل السياسي عند العولمة).
193- العقل الإنساني لا يعلو عليه عقل في العالم.
194- أثارت المشاكل السياسية عن طريق تطور في علم الاجتماع.
195- أثارت المشاكل السياسية عن طريق منظومة الاقتصاد الدولي.
196- بوش أشعل فتيلة النار في العالم.
197- الحضارة الرومانية لها دور في تجسد وبناء الحضارة الليبية القديمة. (دراسة تحليلية في تاريخ المعاصر وما تحتويه من كنوز في الفنون التشكيلية).
198- علم الحفريات في ليبيا.
199- المتاحف والأثار التاريخية لها بصمتها لا غبار عليها.
200- علماء الماضي يدرسون التاريخ (دراسة تحليلية في فن المعماري).
201- الفرق بين اللسان والصوت والحركة عند فن اللغة.
202- الفرق بين السمع والبصر والحدس في علم النفس العام.
203- الفرق بين الإيجاز والإطناب في علم اللغة.
204- البيانو أسطورة العصر.
205- الاقتصاد الدولي في ميزان الدولي.
206- تطور القانون الدولي والسياسة الدولية في عصر العولمة (دراسة تحليلية بعد انهيار الجمهوريات السوفيتية).
207- النجوم تتساقط على البحار.
208 - العقل الإنساني آخر ماينمو وآخر مايموت.
209- دور الخدمة الاجتماعية الطبية في أمراض القلب التاجية.
210- الكشف الصحي عبر الهاتف المحمول النقال الإلكتروني (دراسة تحليلية لجميع الأمراض).
211- مفهوم العولمة في عصر العولمة.
212- اطال اطال على الرمال.
213- من المسؤل عن هذا الفعل المرتكب.
214- الضباب يتلاحم مع الليل.
215-الجرائم الأخلاقية في المؤسسات الاجتماعية داخل المجتمع الليبي (دراسة تحليلية في دار رعاية البنات بسيدي المصري).
216- تطور مفهوم ظاهرة الإستعمار في عصر العولمة.
217- تطور انتربولوجيا العامة في عصر العولمة.
218- الفرق بين مفهوم انتبولوجيا وانتموجنلوجيا.
219- الرواية تعشق رواية تلو الأخرى.
220- تطور الجريمة في الدولة المجرمة (دراسة في التحليل النقدي عند الدولة والشعب والمجتمع).
221- دور المنظمات الدولية فى حل مشكلة حقوق الإنسان (دراسة تحليلية من رؤية العولمة الاجتماعية).

المصادر والمراجع

أولاً : المصادر :

1- القران الكريم.

2- وضع لجنة من العلماء الاكاديمين، الموسوعة الفلسفية، بيروت: دار الطليعة للنشر والطباعة، الطبعة الأولي، 1974م، الطبعة الرابعة 1981م.

3- أعدته لجنة توحيد المصطلحات العسكرية، المعجم العسكري، 1971م.

4- جلال الدين سعيد، معجم المصطلحات والشواهد الفلسفية، تونس: دار الجنوب للنشر، 1994م.

5- جميل صليبا، المعجم الفلسفي .بيروت: دار الكتاب اللبناني، الجزء الثاني، الطبعة الأولي 1973م .

6- هادي العلوي، قاموس الإنسان .بيروت: دار الكنوز الأدبية، الطبعة الأولي، 1997م.

7- عبد المنعم الحنفي، الموسوعة الفلسفية .تونس: دار المعارف للطباعة.

8- معن زيادة، الموسوعة الفلسفية العربية. معهد الإنماء العربي: المجلد الأول، الطبعة الأولي، 1986م .

9- فريدريك معتوق، معجم العلوم الاجتماعية. بيروت: أكاديمية انترناشينال، 1988م.

10- سمير كرم، الموسوعة الفلسفية.بيروت: دار الطليعة، الطبعة الرابعة، 1981م.

11- عبد الوهاب الكيالي وآخرون، موسوعة السياسة المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الجزء الاول الطبعة الثالثة، 1990م .

12- زكي نجيب محمود، الموسوعة الفلسفية المختصرة. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، 1963م.

13- رجب بدبوس، القاموس السياسي الجماهيرية: دار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة الأولي 1425م.

14- معجم اللغة العربية.

15- عبد المنعم الحنفي، المعجم الفلسفي. القاهرة: الدار الشرقية، الطبعة الأولي ، 1990م.

16- فريد انطونيوس، شابنا موسوعة لاروس تاريخ العالم.بيروت:عويدات للنشر والطباعة،الطبعة الأولي 2001ف.

17- عبدالرحمن البدوي، موسوعة الفلسفة، الجزء الثاني، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الطبعة الأولي، 1984م.

18- ول ديورانت، قصة الحضارة، الجزء الأول من المجلد الأول، (نشأة الحضارة)، القاهرة: الإدارة الثقافية في جامعة الدول العربية، الطبعة الرابعة، 1973.

19- ول ديورانت، قصة الحضارة، الجزء الرابع من المجلد الأول، (الشرق الأقصى الصين). بيروت: دار الجبل للطبع والنشر والتوزيع .
20- أحمد الخلف، الأمام ذكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية .بيروت: مكتبة لبنان .
21- عبد الواحد كرم، معجم المصطلحات القانونية. مكتبة النهضة العربية، الطبعة الأولي، 1987.
22- محمد وهبة، المعجم الفلسفي، دار الثقافة الجديدة، الطبعة الثالثة، 1979م .
23- عبد الوهاب الجوهري، قاموس علم الاجتماع. القاهرة: مكتبة نهضة الشرق، الطبعة الأولي 1983م .
24- لجنة توحيد المصطلحات العسكرية الجيوش، المعجم العسكري الموحد، 1971م.
25- عبدالواحد كرم، معجم المصطلحات القانونية. مصر: مكتبة النهضة العربية، الطبعة الأولي،1987م.
26- احمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. بيروت: مكتبة لبنان الطبعة الأولي، 1966م .
27- احمد زكي بدوي، معجم مصطلحات السياسية والدولية. القاهرة: دار الكتاب المصري. بيروت: دار الكتاب اللبناني، الطبعة الأولي،1989م .
28- سامي بيان وآخرون، قاموس المصطلحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية: الريس للكتب والنشر، الطبعة الأولي، 1990م .
29- خليل احمد، معجم مفاهيم علم الاجتماع. بيروت: معهد الإنماء العربي، ط1، 1996م .
30- عبدالوهاب الكيالي، موسوعة السياسة، الجزء الأول. عمان: دار الفارس للنشر، الطبعة الثانية،1991م .
31- عبدالرحمن بدوي، موسوعة الفلسفة، الجزء الثاني. المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الطبعة الأولي 1984م .
32- عبد الرحمن بن خلدون، مقدمة العلامة ابن خلدون.بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الرابعة، 1978م.
33- معجم المصطلحات الإعلامية. القاهرة: بيروت: دار الشرق .
34- ناتاليا يمزيموفا، توفيق سلوم، مصطلحات إعلام. بيروت: دار التقدم، موسكو، الطبعة الأولي،1992م.
35- الموسوعة العربية المسيرة المجلد الثاني (الباء والزاي). بيروت: القاهرة: تونس: دار الجمل، الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية، الطبعة الثانية،2001ف.
36- المعجم الوسيط.

ثانياً : المراجع :

1- محمد إبراهيم، الهوية والقلق الإبداع . مصر : دار القاهرة ، 2002ف .

2- جورج لارين ، الايدولوجيا والهوية الثقافية الحداثة وحضور العالم الثالث ، ترجمة فريال حسن خليفة . مصر : الناشر مكتبة المدبولي .

3- جاد اسحق ، ودنائل سمان ، القدس والتحديات طمس الهوية . القدس : المنطقة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الطبعة الأولي ، 2004ف .

4- يوميات خليل السكاكيني ، اختيار الانتداب وأسئلة الهوية . رام الله : الناشر خليل السكاكيني ،مؤسسة الدراسات المقدسة ،2004ف.

5- محمد سعيد طالب ، الدولة الحديثة والبحث عن الهوية . عمان :دار الشروق للنشر والتوزيع الطبعة الأولي ،1999م.

6- نديم البيطار ، حدود الهوية القومية نقد عام . دار الوحدة ، الطبعة الأولي 1982م.

7- بيل اشكر ، وفت بال أهلواليا ، إدواراد سعيد مفارقة الهوية . ترجمة سهيل نجم ، وحيد سعيد . دمشق : دار الكتاب ، الطبعة الأولي ،2000ف.

8- الخليل النحوي ، أفريقا المسلمة والهوية الضائعة . بيروت : دار الغرب الإسلامي ، الطبعة الأولي ، 1993م.

9- كمال حمدان الأزمة اللبنانية . بيروت :الناشر دار الفارابي ، الطبعة الأولي 1998م.

10- كمال رمزي، سمير فريد، عدنان مدانات، هاشم النحاس، الهوية القومية في النيما العربية .بيروت :الناشر مركز دراسات الوحدة العربية ،جامعة الأمم المتحدة ، الطبعة الأولي ،1986م.

11- مركز اللاجئين والشتات الفلسطيني، الفلسطينيون في أوروبا إشكاليات الهوية والتكيف .رام الله : مؤسسة الدراسات المقدسة ، 2005م .

12- عبد العزيز الدوري، التكوين التاريخي للأمة العربية دراسة في الهوية الوعي . بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية ، الطبعة الأولي ، 1984م . القاهرة : الطبعة الثانية ، 1985م . بيروت : الطبعة الثالثة ، 1986م .

13- محمد عابد الجابري، مسألة الهوية العروبة والإسلام والغرب بيروت: مركز دراسات الوحدة ،الطبعة الأولي ، 1995م .

14- محمد سعيد طالب الدولة الحديثة والبحث عن الهوية . عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع ،الطبعة الأولي ،1999م .

15- غازي بن عبد الرحمن، العولمة والهوية الوطنية (المقالات). الرياض :الناشر مكتبة العبيكان ،الطبعة الثانية ،2002م.

16- علي القزويني، التكامل الاقتصادي الدولي والإقليمي في ظل العولمة .طرابلس: منشورات أكاديمية الدراسات العليا،الطبعة الأولي، 2004 ف.
17- رجب بودبوس، ماضي المستقبل صراع الهوية والوطنية في العالم يتعولم . بيروت : مؤسسة الانتشار العربي تالة ، الطبعة الأولي ،2001ف.
18- محمد نوالدين، حجاب وحراب الكمالية وأزمات الهوية في تركيا. رياض الريس للكتب والنشر ، الطبعة الأولي ،2001ف.
19- إكرام بدر الدين، عبدالغفار رشاد، الراى العام المصري وقضايا الديمقراطية والهوية دراسة ميدانية استطلاعية. القاهرة: مكتبة نهضة الشرق ،1985م .
20- لطفية مصباح حمير، تطور أزمة الديمقراطية التقليدية في عصر العولمة. أسكندرية : دار شمبليون ، الطبعة الأولي ، 2006 ف .
21- محسن الموسوى، القرن الواحد والعشرون والبحث عن الهوية. بيروت : دار الهادي،1991م.
22- عباس الجراري، هويتنا والعولمة. منشورات النادي الجراري، الطبعة الأولي 2000م.
23- مفيد الزئدي ،العرب والعولمة في عالم المتغير .الجماهيرية :المركز العالمي لدراسات وأبحاث الكتاب الأخضر ،الطبعة الأولي ،2006م.
24- نور الدين حاطوم، تعريب تاريخ، عصر النهضة الأوروبية .دار النشر الفكر ،1968م.
25- برهان غليون، سمير أمين ثقافة العولمة وعولمة الثقافة .دمشق :دار الفكر الطبعة الأولي، 1999م.
26- حاتم بن عثمان، العولمة والثقافة. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، 1999م.
27- صادق العظم، ما العولمة ؟ . دمشق : دار الفكر ، الطبعة الأولي 1999م.
28- صومويل هنتنغتون،صدام الحضارات .بيروت مركز الدراسات الإستراتيجية والبحوث والتوثيق، الطبعة الأولي ،1995م.
29- عبد السلام المسدي، العولمة والعولمة المضادة. تونس: شركة مطابع لوتس 1999م.
30- علي حرب ،حديث النهايات وفتوحات العولمة ومزالق الهوية .بيروت :الدار البيضاء :المركز الثقافي العربي ، الطبعة الأولي ،2000م.
31- فخري لبيب، صراع الحضارات أم حوار الثقافات. القاهرة: مطبوعات التضامن ، 1997م.
32- عبد الواحد العفوري ،العولمة والجات التحديات والفرص .القاهرة :مكتبة مدبولي ، الطبعة الأولي ،2000ف.
33- عقيل حسين عقيل، فلسفة مناهج البحث العلمي. مالطا: منشورات الإلجاء ، 1995م.
34- كمال مجيد، العولمة والديمقراطية. دار الحكمة، الطبعة الأولي 2000م

35- محمد احمد الخضري، العولمة مقدمة في فكر واقتصاد وإدارة عصر الدولة . مجموعة النيل العربية للنشر ، الطبعة الأولي ، 2000م.
36- صموئيل هنتغتون، صدام الحضارات وإعادة بناء النظام العالمي، نقله إلي العربية ، عبيد أبو شهبوة ، محمود محمد خلف. الجماهيرية: دار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان ، الطبعة الأولي ، 1999م.
37- دوداد أحمد كيكسو، العولمة والتنمية الاقتصادية. عمان: دار الفارس للنشر والتوزيع، الطبعة الأولي ،2002م.
38- عبد الرزاق عيد، محمد عبد الجبار، الديمقراطية بين العلمانية والإسلام . دمشق : دار الفكر ، الطبعة الأولي ، 1999م.
39- انمار لطيف نصيف جاسم، العالمية الجديدة. بيروت: المكتبة الثقافية، الطبعة الأولي ،2002م.
40- العولمة في الواقع الدولي الراهن .مكتب الاتصال باللجان الثورية ،شعبة التثقيف والإعلام .
41- جون بيليس وستيف سميث، عولمة السياسة العالمية. دبي الإمارات المتحدة العربية : ترجمة ونشر مركز الخليج للأبحاث ، الطبعة الأولي 2004م.
42- مجموعة باحثين ،العولمة والتحولات المجتمعة في الوطن العربي . مصر : مكتبة مدبولي ، الطبعة الأولي ، 1999م.
43- حسن حنفي، صادق جلال العظيم، ما العولمة حوارات القرن الجديد .بيروت: دار الفكر الإنساني المعاصر. دمشق: دار الفكر، الطبعة الثانية، 2002م.
44- أحمد مجدي مجازى، العولمة بين التفكك وإعادة التركيب دراسات في تحديات النظام العامي الجديد . القاهرة : الدار المصرية السعودية ، 2004م.
45- عبد الهادي المليجي، محمد محمود المهدلي، العولمة وأثرها في التخطيط الاجتماعي . إسكندرية : المكتب الحديث ، 2005م.
46- جيرار ليكرك، العولمة الثقافية الحضارات علي المحك، ترجمة جورج كتورة .دار الكتاب الجديدة المتحدة ، الطبعة الأولي ، 2004م.
47- بيتال بيرغر، ساموبل هنتغون، عولمات كثيرة التنوع الثقافي في العالم المعاصر، تعريب فاضل جتكر. مكتبة العبيكان، الطبعة الأولي، 2004م.
48- نورمان فان شرينبر، فرض العولمة الأقوياء سيزدادون قوة، تعريب حسين عمران . الجماهيرية : مكتبة العبيكان ، الطبعة الأولي ، 2004م.
49- مولود زايد الطيب، العولمة التماسك المجتمعي في الوطن العربي. الجماهيرية: مركز الأبحاث والدراسات الكتاب الأخضر، الطبعة الأولي 2005م.
50- برهان غليون، سمير أمين، ثقافة العولمة وعولمة الثقافة. دمشق: دار الفكر بيروت : دار الفكر المعاصر ، الطبعة الثانية 2002م.

51- دواد أحمد كيكسو، العولمة والتنمية الاقتصادية. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، الطبعة الأولي 2002م.
52- أنهار لطيف نصيف جاسم، العالمية الجديدة. بيروت: دار الجيل والمكتبة الثقافية، الطبعة الأولي 2002م.

ثالثاً : شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) :

1- هوية في تركيا بين الإسلامية والعلمانية، 2007ف، www.aljazeera.net
2- الامازيغية بين الأصالة والحداثة ،2007ف.www.123.comly
3- عن الهوية ،www.khayma.com.2007
4- الهوية في التغير ،www.khayma.com.2007
5- الهوية في العراق www.Arak.com.2007
6- الهوية في فلسطين www.falastuan.com.2007
7- دبلوماسي عراقي سابق في تركيا . ملف يعالج حالة الصراع علي الهوية في تركيا 2007. www.aljazeera.net
8- الهوية بوصفها مفهوما متناهيا مع الثقافة الإمارات المتحدة العربية www.alkhaleej.net icleslshow.com. 2007
9- التنمية الاقتصادية ودورها في أحداث العولمة 2007ف.www.ajzer.net

رابعاً : المراجع الأجنبية :

1- Begriming international and method New York basic books 1975.
2- Thé palestine question and Thé American .
3- Literature studies and society Baltimore .
4- The hold the text and the critic comitia Cambridge MA. Harvard university press 1983.
5-after the last sky Palestinian lives with photographs jean Mohr New York ،pontheer1986.
6- The politices of dispossession the straggle for Palestinian self determination ،1969/94.
7- London ،chatty of wind us 1994.
8- Introduction to three tales by josephconuad New youk Washington square press 1970.
9- representing the colonized ،anthropdogys interlocutions critical inquiry ،winter 1988.

10-Third world intellectuals and metropolitan culture ‹Raritan (3) winter 1990.
11- Introduction to Moby dick by Herman Melville New York ‹vintage 1991.
12- Beaudry Irma 1997 embodying a cultural identity ‹ants in psychotherapy vol 24:2.
13- cote ;J.(1986) identity crisis modality technique for assessing the etruct of the identity crisis journal of adolescence ‹decvol .9(4) .321.335.
14- pelors -J- (1993) question concerning European security ‹international institute for strategic studies‹ burs selves (10) ‹sep.p.
15-Erikson E.(1968) identity youth and crisis New York ‹w.w.nonton .
16- France E.‹vajda‹J‹ of kovacs ‹E(1998) intergenerational wispiness to social and political changes trans formation of Jewish identity in Hungary in yael ‹D‹ (ED) etql ‹(1998).
17- Eriksson E(1950) childhood and society New York Norton .
18- Larkin L. (1987) ‹identity and fear of success journal of counseling psychology ‹jun ;vol.34(1);38_45.
19- Melgosa‹ J‹ (1987) development and validation of the occupational identity scale .journal of adolescence ‹ dec.vol.10(4).385_397.
20- oysterman ‹D.of sakamo to I .(1997)being asiah arenican identity cultural conetuects ‹and steuotype perception jounnal of applied. Behavioral science ‹ dec ‹vol.33(4) 45.435-453.
21- preton p.(1997)political,cultural identity citizens and nations in aglobal era london england v.k sage publications.
22- stein m,vidich, (1962):identity and anxietty the free press of glencoe ,v.s.a.
23- Weaver H. (1998) indigenous people in multicultural society unique issues for human senesces social – work vol .43(3):203-211.
24- Toynbee (1965): between Niger and Nile New york oxford university press.
25- Taylor J.(1871) primitive culture London john murriecay London .
26- schweid E.(1998) Judaism in Israeli culture in :urian D.and karsh E: Israel affairs vol (3of 4) spring (pp.g-28)a frank Cass journal ‹Israel.
27- beaudry Irma (1997) embodying a cultural identity ants - in - psychotherapy vol .24(2).
28-Enikson E. (1968) identity youth and crisis New York w.w.nouton J.of kovacs. ‹E(1998) intergenerational responses
29- Fenence E- vajd social and political changes transformation of Jewish identity in hungry in yeel D.(ED) etal .(1998).
30- erikson E (1950) childhood and sociel y,nowy norton.